

الدستور الكويتي في ضوء الشريعة الإسلامية
سندوة



المجتبع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة ١٤٩٧ - ٢١ مايو ١٩٧٦
العدد ٢٥٢ - السنة الخامسة - الثمن ١٠٠ فلس

عن .. العقيدة
الفكري والسياسي ..
في العالم العربي

مناصرة الاخلاء

احداث باكستان .. لماذا والى أين؟

قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم »

وقفه .. ضد المخادع الدولي

لم يكتف ماركوس - سفاح الفلبين - بخداع مسلمي الفلبين . بل استمر هذا الأسلوب فطبقه على العالم الاسلامي كله . لقد خدع مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية حين زعم انه راغب في التفاهم مع مسلمي الفلبين . وانه سيتمكنهم من اقامة حكم ذاتي . وانه سيكف يده الائمة عن قتل المسلمين .

ودخل المؤتمر الاسلامي في مفاوضات طويلة مع هذا السفاح حتى اذا جاء وقت التنفيذ نكت ماركوس كل العهود والوعود والاتفاقات واستأنف قصف مناطق المسلمين .

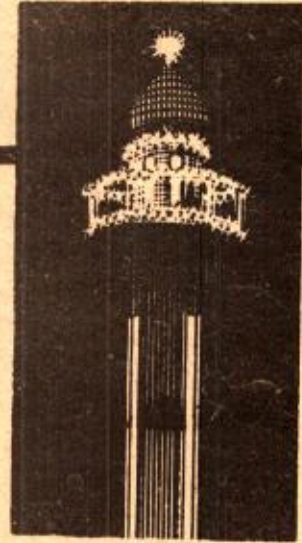
وعلى الرغم من ان هذا السلوك الخائن يوجب على حكومات العالم الاسلامي مقاطعة هذا المخادع الدولي اقتصاديا وسياسيا - غيرة على كرامتها المهانة على الاقل - فان ما يجري في الواقع لا يعبر عن هذا الموقف الجاد والضروري . فقد ارسل ماركوس وزيرى خارجيته ودفاعه للقيام بجولة سياسية في العالم العربى .. ولقد شملت هذه الزيارات الكويت وغيرها من دول هذه المنطقة .

ولهذه الزيارة المستهزئة بالعرب والمسلمين عدة اهداف منها :

- الاستمرار في سياسة الخداع والمراوغة .
- التأثير على هذه الحكومات حتى تحجب او تقلل من معونتها لمسلمي الفلبين .
- اتخاذ موقف دولة عربية كبيرة - عرفت بودها وممالاتها لحكومة ماركوس - وسيلة لتميع مواقف الآخرين هنا وهناك .
- طلب معونات اقتصادية ونفطية . اى طلب امكانات جديدة تستعين بها الحكومة الكاثوليكية في الفلبين على اضطهاد المسلمين وقمع تطلعاتهم الى الحرية والفرص الكريمة في الحياة .
- ومن الغريب جدا ان يستقبل وفد ماركوس - هنا في الكويت - ذلك الاستقبال الحار !!

كان الموقف الاسلامي يقضى بارسال برفية عاجلة الى طائفة هذا الوفد الخائن المخادع تظلم منه عدم الهبوط في مطار الكويت ويكون نص البرقية على النحو التالى : « نظرا لمواقف حكومة الفلبين المعادية لامانى وحقوق مسلمي الفلبين . ومواقفها في خذلان وخداع العالم الاسلامي فان حكومة الكويت - وفاء لواجبها الاسلامي والعربي والانسانى - تعتذر عن استقبالكم في ارضها » .

وايا كان الامر فان محتوى هذه البرقية يمكن ان يطبق الان وفي المستقبل تجاه المخادع الدولي « ماركوس » .



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنائير للأفراد . يتناف
اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنائير
للبلدان الاجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بغورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
المنوان : شارع الغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩



عن العقم الفكري والسياسي

ف العالم العربي

— في دوامته النازلة ابدا الى قيعان التخلف والظلام .

العالم كله يتغير

العالم كله يتجدد ويبدل اساليبه .

الا العرب فانهم جمدوا على افكار متحجرة

جعلتهم خائبين منهزمين . لافي الميدان العسكري

فحسب . وانما في مجال المناورة السياسية .

والكسب السياسي .

هذا الجمود يفسر — مثلا — مخزوغية

مواقف :

● لقد وقع تغيير عميق وواسع المدى

في لبنان — احد مظاهر هذا التغيير ان التحالف

اذا توقفت حركة التغيير والتجديد في أمة

ما فنتيجة هذا التوقف هي « العقم » .

لا نغنى العقم من ناحية النسل او التوالد .

اذ أن هذا الامر يدور في اطار الفريضة . ولا

علاقة له بالفكر او الابداع الفكري .

المخلوقات الاخرى — غير الادمية — تتوالد

وتتكاثر دون ان تهتم بالفكر العقائدي او

بالفكر السياسي !!

وانما نغنى « العقم الفكري والسياسي » الذي

يطوى الامة — زعماءها ومثقفها وشعوبها

وتعليقها وحركاتها واحزابها وادارتها وفيها الخ

الصليبي الكتاني فد نقض اتفاقية القاهرة التي تنص على شرعية الوجود الفلسطيني في لبنان - ان الجمود الفكرى والسياسى عجز عن الافادة من هذا التغير وجعل نتائجه او ارباحه تذهب الى كميل شمعون وبيار الجليل والكنيسة المارونية .

● توكل زعماء عرب على الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نكسون وعلى الرئيس السابق فورد وعلى كينجر وزعموا ان هؤلاء سيفقدون لهم حلا عظيما لما يسونه بأزمته الشرق الاوسط .

ولقد مضى هذا الثالث دون ان يحقق لعرب الاستلام شيئا .

وها هم الان - جمودا على افكار متحجرة لا تتغير - قد نوكلوا من جديد على جيسى كارتر .

● ظل هؤلاء العرب على جمودهم ولم يدركوا التغير الذى وقع في الكيان الصهيونى بعد الانتخابات الاخيرة . وحملهم هذا الغباء على الاستمرار في التعامل مع الاوهام .

ان العالم كله قد شهد تغييرا ادى الى تعديل وتعديل في الاستراتيجيات والمواقف .

● في امريكا : يعتبر مجيئ كارتر الى البيت الابيض تغييرا في السياستين المحلية والخارجية . - في السياسة المحلية انظر : الى سلسلة القوانين الجديدة مثلا وفي السياسة الخارجية انظر : الى تجديد وحياء الاحلاف وتضعيد الصراع والتوتر مع الاتحاد السوفيتى -

● وفي روسيا وقع تغيير كبير فقد نحى بودغورنى عن رئاسته الاتحاد السوفيتى - وتبع

ذلك تنحية انصاره عن كل المواقع بكل تأكيد . وصاغ بريجنيف دستورا جديدا للاتحاد السوفيتى برره بان احداثا جديدة قد حدثت وبان مرحلة جديدة قد حانت .

● في الصين تغيير في بنية الحزب . وفي سياسة المزارع والمصانع . وفي الثقافة والتعليم . ● في الهند : وقع تغيير في زعامة حزب المؤتمر ادى الى تعديل في الخريطة السياسية الهندية - الخريطة الداخلية على الاقل - .

● وفي الكيان الصهيونى - في فلسطين المحتلة - وقع تغيير في السياسة الداخلية - صعود حزب ليكود وهبط حزب العمل - وسيؤدي هذا التغير الى تعديل في السياسة الخارجية للعدو .

أما العالم العربى فقد استسلم للعقم والركود ان الزعامات قد عجزت عن التغير حتى داخل الاطر التي تؤمن هي بها .

فنس الملاحظ أن التغييرات التي ذكرناها قد جرت في اطار النظام العام .

فالتغيرات في أمريكا وروسيا والصين والهند والكيان الصهيونى حدثت داخل الاطار نفسه . ونحن ننادي بالتغير في العالم العربى .

وحتى لا يكون التغير نكسة أو خطوة الى الخلف نقرن نداءنا هذا بضمانات ضرورية أهمها : توفير الحريات العامة . وتبديل نظم التعليم . والقوانين . والادارة . وايجاد قيادات سياسية أدكى وأخلص .

وان يتم كل ذلك بتغيير الاسلام وفي اطار : واعلموا : ((ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)) .

برقية جمعية الاصلاح الخ سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حول زيارة وفد ماركوس

مع ماركوس الذي اضطهد ولا يزال يضطهد المسلمين في الفلين ويش عليهم حرب ابادة . ولا شك ان الوفد سيرجع بانطباع ان المسلمين في الكويت حكومة وشعبا يقفون الى جانب اخوانهم المسلمين في الفلين ويناصرون قضاياهم .
والله يوفقكم ويسدد خطاكم
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

الفليني ان المسلمين في كل مكان كالجسد الواحد ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثامن بحث مقاطعة حكومة الفلين سياسيا واقتصاديا لموقفها المتعنت من اعطاء الحكم الذاتي للمسلمين ومحاولة تزوير الاستفتاء .
انا والمسلمون جميعا ناملون فيكم موقفا من موافقكم الطيبة الصريحة

الى سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر

اشارت الصحف المحلية عن وصول وفد رسمي من الفلين يضم وزيرى الخارجية والدفاع ، ان ما يلاقيه المسلمون في الفلين من اضطهاد وحرب ابادة تتطلب من سموكم موقفا اسلاميا يشعر الوفد

تصور جمعية الاصلاح الاجتماعي حول تنفيذ الدستور

نجدها فنقف عاجزين حائرين والتبار الجارف لا يبقى ولا يلز سواء الانحراف الفكرى او الخلقى وتناسينا ان الحل اوحيد في الاسلام الذي يعالج المشكلة من جذورها ويتناولها من جميع جوانبها ويفوص لاقتلاع اسبابها ولا يكتفى بتقليبها من الخارج ليكون بعد ذلك الانسان الصالح الذي يقوم عليه الحكم الصالح . الانسان الذي يحسن اختيار ممثليه اذا كان منتخبا ويحسن تمثيل منتخبه اذا كان نائبا وبدون هذا الانسان الصالح لا يصلح مجتمع .

هذا اذا كان لنا الخيرة من امرنا فما بالكم ونحن ملزمون به وليس لنا غيره .

« ومن ينبغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه »
« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » فالامر اذن لا يترك للرأى والهوى والجدال بل هو قضاء قضاء الله « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا » .

في اطار هذا الفهم نمد يدنا لكثا مطالبين بحكم الله ولا شىء غير حكم الله ولا منهج الا شريعة الله في تطبيق الاسلام عقيدة ومنهجها ولا يرفض ما ارتضاه الله لنا «

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديننا »

جمعية الاصلاح الاجتماعي

ايها المجتمع المسلم .. هل تعرف من هو المجتمع المسلم انه الذى توجهه عقائد الاسلام وتحكمه شرائع الاسلام وتقوده مفاهيم الاسلام وتبشده اخلاق الاسلام وتسيطر عليه تقاليد الاسلام وتسرى في جنياته روح الاسلام ويصبع كل شىء فيه بصبغة الاسلام « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة » فهو مجتمع عقيدة وفكرة مجتمع دعوة ورسالة تتمثل في جميع نواحي حياته .. روحية ومادية وفكرية وسلوكية وتربوية وثقافية ونفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية .
هذا هو المجتمع المسلم الذى يستظل بزاية الاسلام فهو من عند الله ارتضاه لخلقهم واتم به عليهم نعمته « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديننا » فهو لنا ايها المجتمع الكريم ان نرفض ما رضى الله لنا . وان نبحت في سواء عقيدة ومنهجها . من صنع البشر القاصر المخاوق ممن قصر تصوره وعجز ادراكه ..

ان الاسلام تصور مستقل للوجود والحياة . تصور كامل ذو خصائص متميزة ومن ثم ينبثق منه منهج ذاتي مستقل للحياة كلها بكل مقوماتها وارتباطاتها ويقوم عليه نظام ذو خصائص معينة . « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » ولابتعادنا عنه عقيدة ومنهجها ال امرنا الى ما ال اليه من ضياع وانحراف وفساد في اخلاقيات شبابنا فاخذنا نلتمس الطول فلا

المدارس الصليبية في الكويت جزء من مخطط صليبي استعماري

الاسلام يوجب عليها ذلك . ولان المصلح

الوطني تضي بذلك .
لقد اتخذ مؤتمر التعليم الاسلامي الذي انعقد في مكة مؤخراً اتخاذ قراراً يوصي حكومات العالم الاسلامي بتطهير اوطانها من المدارس الصليبية ومنع قيام اي مدرسة - تطبيع بالتنصير - في المستقبل .

وليس من الوعي : الاستهانة بقضية مدارس التنصير او بالغزو التنصيري بوجه عام .
ان ما جرى في لبنان يكفي - وحده - لفتح العين وشحذ الانتباه . فمن مباني الكنائس خرجت الدبابات . وخرج الوف المسلحين يقودهم القساوسة الضباط .

وفي يوغندا تزعم رئيس الاساقفة مؤامرة سياسية لتغيير نظام الحكم هناك . وعندما فشل وقتل فرغت الكنائس في العالم اجراسها اشادة « ببطولة » رئيس الاساقفة في يوغندا .

وهذا دليل واضح يؤكد تدخل الكنيسة في السياسة ويبرز دور القساوسة في التخريب السياسي .

ان الكويت والخليج العربي كله يتعرض لهجرة صليبية مكثفة .. واهداف هذه الهجرة واضحة جداً .

١ - الحصول على اموال ضخمة تزود النصارى بمستوى رفيع في الحياة وتمكنهم من دعم حركة الصليب العالمية .

٢ - التأثير في توجيه دول الخليج عن طريق المستشارين والخبراء .

٣ - تنصير التعليم او غزوه بالفكر الصليبي

٤ - الحصول على اكبر قدر من المعلومات - تهم امن المنطقة - عن طريق الوظائف والاعمال التجارية وتقديم هذه المعلومات لجهات معروفة .

انهم يعملون على كافة المستويات .
مثلاً : هناك مهندس صليبي في وزارة الاشغال يفسر وجوده في الوزارة هجرة العمال الاقباط من سعيد مصر الى الكويت .

ولكن .. هل هذه البلاد حمي مستباح ؟
اننا ندعو الحكومة الى تدبر الموقف واتخاذ خطوات عملية لدفع هذا الخطر الماحق .

وندعو غفلاء البلاد الى التواصي بحماية بلادهم من هذا الغزو الصليبي الاستعماري .

ولا تناقض في الامر فان الجهود الرسمية والشعبية يمكن ان تتضافر على بلوغ نفس الغاية او تحقيق نفس العمل .

منذ سنوات الفت وزارة التربية ترخيص مدرسة « الاخلاص » والسبب ان هذه المدرسة قد كرست نفسها لخدمة التنصير الصليبي .
لقد اقترفت عددا من المخالفات شكل في مجموعه ادانة للمدرسة والقائمين عليها .
وتدور الايام فلذا بهذه المدرسة تمضي في نفس طريق التنصير الصليبي .

ومدرسة فجر الصباح هي الاخرى مدرسة للتنصير الصليبي فمناظر الراهبات بزيهن التبشيري . والكنيسة فيها . وطبيعة التوجيه الصليبي كل ذلك يؤكد ان هذه المدرسة انما قامت - اصلاً - لاداء هذه المهمة . ثم استمرت - سلوكاً - في هذا الاداء .

وهناك مجموعة مماثلة من مدارس الصليب تقوم بنشاط تخريبي في الكويت .

ومن المآل ان تجد هذه المدارس .

● عوناً مالياً من الحكومة فما زالت وزارة التربية تمد هذه المدارس بالمساعدات المالية وغيرها .

ودعم هذه المدارس يعني دعم مهمتها الصليبية .

● وتجد تغطية من بعض الكويتيين . فتحت ايدينا عقود مبرمة بين مدارس الصليب هذه . وبين بعض الكويتيين . تخول هذه العقود لاهل الصليب حق التصرف في ادارة المدرسة تحت حماية اسم كويتي !!

ولا نريد الان ان نكشف هذه الاسماء ونرجو الا يضطر ابي لسعيا في المستقبل .

انا نحكي الان بمحاضرة صغار هؤلاء .
ضمايرهم اسلامي وضمايرهم اوطنيه .

● فهم يحكم انهم مسلمون يحرم عليهم اسرع الاسلامي ان يدعموا مهمة صليبية هدفها . هدم العقيدة الاسلامية . وسر الخرافة بين الناس « الله الاب . والله الابن . وروح القدس » .

● وهم يحكم انهم وضيون سز مهمهم وسينهم بالوقوف الصليب ضد كل شيء استعماري .

فمن المعروف ان مدارس الصليب بخدم - في العالم كله - القوي الاستعمارية .

فكيف يستطيع نسير وطني ان يطبق هذه التهمة ؟
تهمة ان صاحبه يسهل مهمة تنائب الاستعمار ؟

ان الحكومة مدعوة الى تطهير الوطن كله من هذه المدارس اني هي جزء من المحط الصليبي العام .

الحكومة مدعوة لان تخطو هذه الخطوة لان

السرطان النصارى في جسم الدولة ..

والمؤسسات حكومية وأهلية لترى العجب العجيب وستندهش حتما لهذه الأعداد الهائلة الضاغطة على أنفاس الدولة .

وتعمل - ان أرادت الإصلاح حقا - على توظيف الكوادر الإسلامية الغيرة سيما وان الكويت تسير في طريق الأخذ بالشرع دستورا ، ولا تحكم الشريعة بأجهزة تدبرها صليبية حاقدة تفننت في كيدها لناسلام .

إذا يجب تقليم اظافر هؤلاء الصليبيين وعدم توفير الوظائف لهم حتى لا الصليبيين وعدم توفير الوظائف لهم حتى لا يمتطوا المسلمين وتقليص اعدادهم، ولا يرقون الى مراكز حساسة والا كانت المخالفة للشرع الكريم واضحة جليلة فالله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز : (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء تلقون اليهم بالموودة ..) .

نسأل الله ان يوفق الوزارات المسؤولة للنظر في هذا الموضوع الخطير وان تتخذ فيه القرارات التي ترضي الله وتشفى صدور المؤمنين .

نكمن في سيطرتهم على تلك المراكز مستقبلا ، يجعلون منها مناطق انطلاق لما يخططون له ويعملون على تحقيقه ، بل كثيرا ما يشكو المسلمون في الكويت منهم فما من مسلم يصلي الا وجعلوا منه هدفا لصب احقادهم عليه وكم طرد المسلمون من المؤسسات بسببهم ، واكثر من ذلك يتجشعون بشرب الخمر في المكاتب استهانة بالمسلمين معهم .

والان وهذه الظاهرة المتفشية نقول بأعلى صوتنا فنأشد الوزارات المسؤولة في الدولة وبالأخص وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان تتحقق من انتشار هذا السرطان المدمر في اجهزة الدولة، حتى هبطت القيم وأخذوا يتاجرون بدين الأمة باسم المدنية والحضارة وارتفعت قلاعهم الصليبية على ارض الكويت المسلمة ، والمسلمون الى منى يفضون الطرف عن ذلك الخطر الوشيك الوقوع .

ولترجع الوزارات المسؤولة الى كشوفات الدوائر والوزارات

ظاهرة خطيرة حقا ، تلك المشاهدة ، في المؤسسات الأهلية والحكومية ، ذلك ان النصارى يتغلغلون في كثير من الشركات والمؤسسات ذات المشاريع الكبيرة وحتى بعض البنوك . حتى بلغت حدا لا يحسن السكوت عليه وفيه من الخطورة ما لا يحمد عقباه ، واعدادهم تتزايد بشكل مستغرب ، والفرصة متاحة لهم في حين تهدد العناصر المسلمة النظيفة ، بل وتسد الابواب امام كل كفاءة اسلامية مبدعة ، والملاحظ كذلك ان الكثير ممن يعمل هم من الموارنة اصحاب الاحقاد المتوارثة على ابناء المسلمين وتاريخهم منذ عهد الحروب الصليبية يشهد بذلك ، فحينما يقع المسلم اسيرا بيد الانجليز والفرنسيين يعذب ثم يطلق سراحه بعد ذلك والويل له كل الويل ان وقع بيد المارونيين ، فانهم يعذبونه أشد العذاب وينكونه ثم يجزون رأسه ، والحاضر يشهد ببطولاتهم على جثث المسلمين في لبنان فكيف لنا ان نشرع الابواب لهم ونستقبلهم والخطورة

بنك اسلامي في لندن

زار الجمعية الدكتور عزيز الباشا واحد اخوانه ، وهم يمثلون اتحاد الجمعيات الإسلامية في المملكة المتحدة وأيرلندا ، وقد تقدموا بطلب ترخيص البنك البريطاني لتأسيس بنك اسلامي في لندن ، حماية للمسلمين القيمين هناك من الربا والمعاملات الربوية وانها لخطوة طيبة نرجو ان تكلل مساعيهم بالنجاح .

واذا تم تأسيس بنك اسلامي في بريطانيا فهو ولا شك خير كبير وسيكون مجالا طيبا للتعاون بين البنوك الإسلامية في الكويت ودبي والسودان وغيرها .

نرجو الله التوفيق لانتشاره .

زيارة الوفد السعودي القوي للجمعية

زار الكويت وزير العدل في المملكة العربية السعودية الشقيقة معالي الشيخ ابراهيم بن محمد ال الشيخ وكيل وزارة العدل الشيخ راشد بن صالح بن حنين والوفد المرافق ، وقد احتفى بهم على المستوى الرسمي والشعبي وقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بالاحتفاء بهم ودعوتهم، وزاروا خلال وجودهم مركز الشباب في الجمعية واطلعوا على نشاط الجمعية .

وقد تبودلت كلمات الترحيب ، ورد الشيخ بكلمة طيبة سنشرها في العدد القادم ان شاء الله .

كما تحدث الشيخ راشد مشيدا بالجمعية والقي قصيدة جيدة سنشرها في العدد القادم ان شاء الله .

فاهلا وسهلا بالشيخ واخوانه .

وزارة الاشغال العامة

السيد حمود يوسف النصف وزير
الاشغال العامة المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الان ومشروع المطار الجديد يسير
على قدم وساق ، وانسؤال هل
صمم مسجد للصلاة ضمن المخطط ،
وهل سيكون ذلك المسجد في زاوية
منعزلة بعيدة كما هو حادث الان
بالتسبة للمسجد الحالي في المطار
فضلا عن كونه صغيرا لا يفي بالحاجة
والمسجد في المطار يجب ان يكون
وجه البلد المشرق ، لا ان يركن في
زاوية تعجز الفطين عن معرفته
موضعه .

مجلس الوزراء

الشيخ سليمان دعيج الصباح
وزير الدولة للشئون القانونية
والادارية المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ندعوكم لعرض موضوع تداخل
اختصاصات المجلس الوطني للثقافة
والفنون والاداب مع اختصاصات
العديد من وزارات الدولة ودراسته
حتى يتم الفصل بين تلك التداخلات
التي اعيت الوزارات في وضعها
الحالي .

وزارة الاعلام

الغاء فيلم سهرة يوم الاثنين
العربي من تلفزيون الكويت الذي
تمود الناس منه دائما تجسيدا
للزيلة والفساد لا شك خطوة طيبة
مشكورة نحو اصلاح حقيقي
للتلفزيون ، وما من شك في ان
البديل سيكون برنامجا يساير ما
تصبو اليه الكويت من سعي نحو
شرع الله .

ماذا وراء سخرية « الراي العام » من آيات القرآن الكريم

فهذه وسيلة مكشوفة لا تنطلي على احد .
وفي الحقيقة : ان الحملات التي تشنها « الراي
العام » على الاسلام تمثل اساءة الى الكويت كله
والى المسلمين جميعا .
فالتجمع الكويتي يعتقد الاسلام وحين يشن
هجوم على الاسلام فان الهجوم موجه الى عقيدة
مجتمعتنا الكويتي .
ان الصورة الساخرة تلك تقول للمسلمين جميعا :
ان مؤسسة « الراي العام » تسخر من الايات
التي تؤمنون بها . . ايات سورة الاحزاب . وايات
سورة النور .
من جانب اخر : دأبت هذه الجريدة على ابداء
العاملين للاسلام .
وانها تلون هذا الابداء باكثر من لون . وتظهره
في اكثر من موقف .
ومن المعروف ان اصحاب « الراي العام »
يحملون اسماء اسلامية . اى ان العرف التقليدي
يمنعهم من السير في الطريق المخالف لطريق الله
ورسوله .
لكن الحقيقة المرة : ان مجموعة من الصليبيين
تمكنت وتغلغل في هذه المؤسسة . وراحت
تبث حقدتها ضد الاسلام . محتمية بأصحاب
« الراي العام » .
وليس من مصلحة اصحاب المؤسسة ان
يخسروا الراي العام الاسلامي في سبيل الحفاظ
على حفنة من الصليبيين .

ما تزال جريدة « الراي العام » تواصل
حملاتها على الاسلام والعاملين له .
ولقد ضربنا - في اعداد ماضية - امثالا من
هجومها المتتابع على كل شيء اسلامي .
ومنذ ايام نشرت صورة هزلية « كاركتير »
تهزأ فيها من الزى الاسلامي لنساء الاسلام .
والزى الشرعى للمرأة المسلمة قضية حسنها
الاسلام ولم يترك فيها مجالاً لجدل او لغو .
قال تعالى :

● « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء
المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن . ذلك ادنى
ان يعرفن فلا يؤذين . . »
● « وقل للمؤمنات يقضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدن
زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن
.. الاية » هذه الايات انزلها الله تعالى . وليست
من اجتهاد جمعية الاصلاح الاجتماعى .
والسخرية بهذه الايات طعن مباشر في الاسلام
والقران .

وهذه هى القضية الخطيرة .
هل تريد « الراي العام » - بصورها الساخرة
ان تنسخ ما شرعه الله تعالى ؟
اما اتخاذ جمعية الاصلاح الاجتماعى غطاء
تغطى به « الراي العام » هجومها على الاسلام .



ورقة الانتخابات القادمة وشعارات الأحزاب

BİRLEŞİK OY PUSULASINDA PARTİLERİN SIRASI BELLİ OLDU

CHP	TBP	CGP	MHP	AP	DP	TİP	MSP
1. ☐	1. ☐	1. ☐	1. ☐	1. ☐	1. ☐	1. ☐	1. ☐
2. ☐	2. ☐	2. ☐	2. ☐	2. ☐	2. ☐	2. ☐	2. ☐
3. ☐	3. ☐	3. ☐	3. ☐	3. ☐	3. ☐	3. ☐	3. ☐
4. ☐	4. ☐	4. ☐	4. ☐	4. ☐	4. ☐	4. ☐	4. ☐
5. ☐	5. ☐	5. ☐	5. ☐	5. ☐	5. ☐	5. ☐	5. ☐
6. ☐	6. ☐	6. ☐	6. ☐	6. ☐	6. ☐	6. ☐	6. ☐
7. ☐	7. ☐	7. ☐	7. ☐	7. ☐	7. ☐	7. ☐	7. ☐
8. ☐	8. ☐	8. ☐	8. ☐	8. ☐	8. ☐	8. ☐	8. ☐
9. ☐	9. ☐	9. ☐	9. ☐	9. ☐	9. ☐	9. ☐	9. ☐
10. ☐	10. ☐	10. ☐	10. ☐	10. ☐	10. ☐	10. ☐	10. ☐

حزب السلامة والانتخابات التركية القادمة

المحاولة باقبال وتأييد منقطع النظير من قبل أبناء الشعب التركي .

وفي سنة ١٩٧٤ استطاع (أربكان) ان يسم قيادة حزب السلامة التركي الذي أسسه سليمان عارف واستطاع هذا الحزب ان يقود المسيرة الاسلامية من جديد في تركيا فهو الحزب الوحيد الذي يبنى الاسلام عقيده وشرعا واستطاع هذا الحزب الذي ان يخوض المعركة الانتخابية بعد تأسيسه بفترة وجيزة وحصل على نتائج طيبة ومشجعة تدل دلالة كبيرة على ان الشعب التركي عازم ومصمم على العودة للاسلام .

وبعد ايام قليلة (١٩٧٧-٦-٥) سوف يشهد المسرح السياسي في تركيا صراعا عنيفا بين الاحزاب السياسية من اجل الوصول الى السلطة والسيطرة على دفة السياسة في تركيا فكل حزب يسعى في هذه الانتخابات الحصول على اغلبيه في البرلمان موهله لولي قيادة تركيا .

وبعد اهمية الانتخابات القادمة في تركيا يتبين لنا كمهلين الى عدة امور :

● فعز حزب السلامة التركي الذي يتخذ تاريخ الامة المجيد منهجا سوف يغير صفحة التاريخ في تركيا نحو الاسلام من جديد حيث ان تركيا بل والعالم الاسلامي اجمع سيشهد لحظة اثنى الاسلام اليوم .

● وازي حزب السلامة التركي يعني النجاة بالسياسة التركية نحو الافضل حيث سيشهد كل القوانين الجائرة بحق الاسلام والمسلمين وهي تلك القوانين البالية التي وضعها وسار عليها اتاتورك .

● وايضا سوف تشكل تركيا بواسطة هذا الحزب اسلا اسلاميا عالميا وقد تترلى قياده الحزب الاسلامي من جديد لما يشع به شعبيا من حب للاسلام وتطلع الى القيادة الاسلامية بالاضافة الى التغير في السياسة

لقد حاول اعداء الاسلام في تركيا وعلى رأسهم الطاغية (اتاتورك) ابعاد الاسلام واقصاءه عن مسرح الحياة بشتى الوسائل والاساليب وبالرغم من مرور اكثر من خمسين سنة على حركة اتاتورك ومحاولة هذه الا ان الاسلام لازال يجد مكانه في نفوس الشعب التركي بل اصبحت هذه النفوس متعطشه للاسلام بعد غيبة طويلة عن الحياة السياسية في تركيا . ولم تشهد تلك السنوات الخمسين الماضية حركات تنادي بالاسلام باستثناء حركة واحذروني حركة (سعيد النورسي) التي كانت تحمل المفاهيم الاسلامية السليمة وتنتشر مع المنهج الاسلامي الصحيح وذاع صيت هذه الحركة في تركيا في بداية نشأتها وقيامها ولكن للأسف كانت هذه الحركة تعتمد اعتمادا كلياً على شخصية زعيمها (النورسي) فبعد وفاته تقلصت وانتزعت على نفسها واجبت بحسب الحركات الصوفية والتي لم تستطع بدورها ان تراب العسر وتقدم الاسلام بالصورة المطلوبة .

ولكن لا يعني ذلك انحسار الحركات الاسلامية في تركيا ففي سنة ١٩٧٠ استطاع (نجم الدين أربكان) من تأسيس حزب يرتكز على المنهج الاسلامي وهو حزب النظام التركي ولكن المناوئين للاسلام واعده مرورا بسنن هذه المحاولة بتشي الضغوط والمضايقات وبأنفس تم اغلاق فروع هذه المؤسسة الاسلامية وذلك عندما صرح (أربكان) بن من اهداف هذا الحزب هو اعاده متون الدولة الاسلامية ولا شك ان هذه المسئلة اراحت القعبر عن المفاهيم الاسلامية واكدت من جديد ان الاسلام حي باق وانه قادر على العودة من جديد الى الحياة في تركيا ولقد تولت هذه



غش الرعية وسوء العاقبة

قال (صلى الله عليه وسلم) : مامن وائل يلى
رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا
حرم الله عليه الجنة .
رواه البخاري في كتاب الاحكام

كان كذلك سخط الله عليه وطرده من رحمته
فحرم عليه رائحة الجنة .

● صور لنفسك شعباً قد حكمه حاكم فاسد
مفسد لا يقرب اليه الا بطانة السوء ولا يسند الحكم
الا لطائفة على شاكلته فساداً وجشعاً وغفلة عن
حقوق الشعب واهمالاً لشئونه ، فماذا ترى .
وماذا يكون شعور الشعب وماذا يكون مصيره ؟
● صور لنفسك وزيراً لا يراقب الله ، ولا يرمى
المصلحة في اعماله يستمع للمنافقين ويستجيب
للواشين وينفذ ما يضر ويبتل ما ينفع ويرقى
غير المستحق ويهمل ذا الكفاية ، ويدع شئون
وزارته لطائفة من الفسدة يصرفونها على اهوائهم
فماذا تجد ؟ وماذا تكون العاقبة ؟

● ولا شك ان غش الوالى من عوامل الفساد
واضطراب الاعمال وكثرة التذمر والشكوى
وانتشار الجريمة والشر ونشوب الثورات وضعف
المجتمع وانحلاله ولهذا كان الوالى الفاش جديراً
بما اعده الله له من العذاب الاليم .
(قبسات من التوجيه النبوى - حلب)

من الاسس الاجتماعية الثابتة ، ان المجتمع
لا يصلح بغير رئيس يدير امره ، ويصرف شئونه ،
ويعمل على السير به في سبيل السعادة والرفق .
وبقدر صلاح هذا الرئيس يكون حال رعيته ،
فاذا كان صالحاً في نفسه ، حازماً في سياسته ،
مخلصاً في النصيح لرعيته ، يسهر على راحتهم
ويوفر لهم اسباب الامن والاستقرار ويفتح لهم
ابواب الرزق ، ويحافظ على حرياتهم وينفذ
المشروعات الاجتماعية اتى تزيد من سعادتهم
ورفاهيتهم .
اذا كان كذلك ارضى الله وارضى ضميره ،
وظفر برضا « الشعب » وتقدير التاريخ .

اما اذا كان غاشاً لرعيته ، غير ناصح لها .
يتخذ من منصبه وسيلة الى الشهرة الزائفة
والاثراء على حساب الشعب ومحاربة الاقوياء
والانصار واهدار حقوق المواطنين وكرامتهم ، او
يضحى بمصالح البلاد ويتهاون في الاحتفاظ
بمزتها وكرامتها وتحقيق اهدافها المنشودة - اذا



ندوة جمعية الإصلاح الاجتماعي حول

السيد يوسف الرفاعي والدكتور محمد دريع برودي والمحامي حسن عبدالغني ومدير الندوة محمد الرضاوي

الدستور الكويتي في ضوء الشريعة الإسلامية

- تطبيق الشريعة الإسلامية يجب أن لا تقيد رأي الأغلبية بل يجب الأغلبية متى كان البلد مسلماً .
- لتطبيق الشريعة الإسلامية لابد من شرع تم تطبيقه عادل ثم ضمان نفع المجتمع حقيقة هذا الشرع .

تاريخ القانون الوضعي في الكويت
ولقد كان في بداية التكمين في هذه الندوة
الاخ السيد يوسف الرفاعي حيث تعرض الى
الجانب التاريخي من عملية ارساء قواعد
القانون الوضعي في الكويت فبين ان الاستعمار
حينما أراد ان ينسحب من الساحة الكويتية
عمل على نذر فكرة تغيير الحكم التشريعي من
الحكم الاسلامي (الذي كان مطبقاً في الكويت -
وان لم يكن تطبيقاً صحيحاً متكاملًا - قبل
تعديل الدستور سنة ١٩٦٢) الى الحكم
بالقانون الوضعي عند قدوم المرحوم الدكتور
السنهوري الى الكويت في تلك الفترة . وعلى
هذا الاساس شكل المجلس التأسيسي اوضع
قوانين الدستور الكويتي الجديد وقد وقف
اعضاؤه عند المادة الثانية من الدستور واختلفوا
فيما بينهم هل ينص فيها على ان « الشريعة

ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من
شرور انفسنا وسيئات اعمالنا .
تعديل الدستور في ضوء الشريعة الإسلامية . نعم فإذا
كان ثمة تعديل فقد أثبتت التجربة البرلمانية التي عاشتها
الكويت طوال أربعة عشر عاماً ان الذي ينبغي الاتجاه اليه هو
المزيد من الصيغة الإسلامية على الدستور بل ونسخ كل
ما يتعارض مع الشريعة الإسلامية من نصوص .
ولهذا فقد عقدت في جمعية الإصلاح الاجتماعي (مساء
الاثنين ٥ جمادي الآخرة ٩٧ هـ - ٢٢ مايو ٧٧ م) ندوة
بعنوان « الدستور الكويتي في ضوء الشريعة الإسلامية »
استضافت فيها الجمعية كلا من الاخوة :
١ - السيد يوسف الرفاعي .
٢ - الدكتور محمد وديع بدوي
٣ - الاستاذ المحامي حسن عبد الفني .
للقاء الضوء على هذا المطلب الشعبي المهم وهو تعديل
الدستور في ضوء الشريعة الإسلامية

اما ان يتحفظ على التعديل أو يوافق عليه وفي حالة موافقته يلزم أيضا أن يوافق ثلثا عدد أعضاء المجلس وبذلك يمكن التغيير . وبهذا التقييد القانوني لم يتمكن من تعديل المادة رقم ٢ من الدستور حتى أوقفت الحياة البرلمانية في رمضان السابق . ثم تطرق السيد هاشم الرفاعي الى موضوع تشكيل لجنة لتنقيح الدستور فقال ان تنقيح الدستور حسب الشريعة اما أن يكون بأمر صريح من صاحب السمو الأمير والا فيجب أن يحرص على دخول الاستشاريين (الذين يعتقدون بالاسلام منهاجا وشريعة) والا يحكم رأي الاغلبية في رفض الدستور الاسلامي فتطبيق الشريعة الاسلامية لا يحتاج الى رأي الاغلبية . كما نوه المحاضر الى أنه يجب أن تعتمد الحكومة الى تهيئة الجو لحياة اسلامية وذلك عن طريق تنقية وسائل الاعلام والتربية مما فيها من شوائب والتي لا تحتاج الا الى امر عادي غير مقنن .

الشريعة الاسلامية تحوي نظاما اقتصاديا مثاليا

وبعد ان انتهى السيد هاشم الرفاعي ععب مدير الندوة الاخ محمد الرحماني الى ضرورة التركيز على ان تطبيق الشريعة الاسلامية لا يحتاج الى رأي الاغلبية فلو طالب بها واحد فيجب ان تطبق . ثم بدأ الاستاذ محمد بديع بدوي في الاجابة على السؤال الذي وجه الى وهو « هل في تطبيق الشريعة الاسلامية ما يضر بالحياة التجارية والاقتصادية ؟ » فقال : ان اي نظام اقتصادي مثالي يقوم على ركيزتين اساسيتين هما : زيادة الانتاج وعدالة التوزيع ، وان النظم الاقتصادية المعاصرة فشلت في تحقيق هاتين الركيزتين معا : فالنظام الرأسمالي فشل في تحقيق مبدأ عدالة التوزيع والنظام الاشتراكي فشل في تحقيق مبدأ زيادة الانتاج نظرا لـ « عمله انسانية الانسان وتحويله الى آلة تشتغل بأجر . ثم وضع كيف ان الاقتصاد الاسلامي يحتوي على المثالية المطلوبة حيث ان الاسلام يبحث على العمل ويطالب المسلم بالانتاج وعمارة الارض وبالمقابل خلق الاسلام أساسا وجدانيا لاقتسام الاموال بين الافراد وذلك بأن جعل ركيزة النظام المالي « المأز مال الله ونحن مكلفون فيه » حيث يقول المولى جل وعلا (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) وبهذا الأساس الوجداني استطاع الاسلام ان يرسى ركيزة عدالة التوزيع التي بسرزت في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة من بعده .

المجتمع : لقد كنا نود ان يلقي الاستاذ محمد بدوي ضوءا على الاقتصاد الكويتي المعاصر

الاسلامية مصدر رئيسي من مصادر التشريع » ام (الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع) ولقد كانت الغلبة للفريق الذي رأى أن كون الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع سوف يؤثر بصورة رئيسية على المسيرة التقدمية للكويت وقد اراد المشرع ان يخفف من حدة الامر بأن اوصى في المذكرة التفسيرية للدستور (ليس هناك ما يمنع ان تكون جميع التشريعات مستقاة من الشريعة الاسلامية) الا أنه بالرغم من ذلك بقيت الشريعة الاسلامية عند التشريع « كالإيتام على موائد اللثام » على حد تعبير السيد هاشم الرفاعي ، وبعد تجاوز هذه المادة اصطلح أعضاء المجلس التأسيسي بأن اي قانون لا يجوز تعديله الا بعد مضي خمس سنوات على الموافقة عليه وعلى ذلك اوقفت المطالبة بتعديل المادة رقم ٢ من الدستور . ثم عادت الكرة مرة أخرى للمطالبة بتعديل المادة الثانية من الدستور عن طريق مجلس الأمة الا أنه كان يلزم ان يتقدم ٢٢ عضو بمشروع تعديل مادة في الدستور وكان يلزم أيضا ان يوافق ثلث عدد أعضاء المجلس على هذا التعديل وهذا ما لم يمكن تحقيقه في مجالس الأمة السابقة ، وان قرضا حصلت الموافقة من قبل ثلث مجلس الأمة فان المشروع يرفع الى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الذي



جانب من الحضور

الدستور الكويتي في ضوء الشريعة الإسلامية

جانب من الحضور

ملاحظات حول جديده تنقيح الدستور حسب الشريعة الإسلامية

وبعد أن انتهى الأستاذ حسن عبد الغني فتح مدير الندوة باب التعقيبات أمام الحاضرين فعقب السيد يوسف الرفاعي ذاكراً : ان هنالك ملاحظات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار حول جدية تنقيح الدستور حسب الشريعة الإسلامية وهي :

- ١ - اللجنة التي استقدمت بفرض تنقيح الدستور ليس فيها حالياً ممن وصل الى الكويت من المبرزين او المتخصصين في الشريعة الإسلامية فكيف سيكون التنقيح اذا حسب الشريعة الإسلامية ؟ - ان صح هذا الخبر -

- ٢ - جامعة الكويت التي تشرف على انشاء جامعة في اليمن تشيء كلية للشريعة فتحول بعد مدة الى كلية الحقوق فقط وكأنها محاولة للالتفاف على الشريعة الإسلامية في اليمن وفي نفس الوقت نريد ان نطبق نحن الشريعة هنا .
- ٣ - مادة الشريعة تشكل فقط ١٠٪ من المواد التي تدرس في كلية الحقوق والشريعة في جامعة الكويت .

ثم تطرق السيد يوسف الرفاعي الى مفهوم الديمقراطية فقال اننا لا نفهم الديمقراطية على أنها حكم الشعب بالشعب ولكنها نظام يكفل للمواطنين حق اختيار من يطبق عليهم الشريعة التي لا يمكن تغيير نصوصها الرئيسية .

وبعد ذلك عقب الأستاذ محمد بدوي مشيراً الى أن الشباب في الوقت الحالي لا يمثلون التصور الصحيح للشريعة الإسلامية وذلك لضعف المواد الدراسية الإسلامية في المدارس وعدم الاهتمام بها وقد أضاف الى تعقيب الاخ محمد الرحمانى ذاكراً ان معظم الدساتير في العالم تهتم بالتربية الدينية ومنها القانون المصري الاخير الذي يقول في المادة ١٩ « التربية الدينية مادة أساسية في مناهج التعليم » وقانون ألمانيا الذي يقول (التربية الدينية تشكل جزءاً من مواد التعليم العام في المدارس) ومع ذلك تلمس عدم الاهتمام بالتدريس الجيد في مدارسنا .

وأخيراً ختمت الندوة بفتح باب الأسئلة والتعقيبات للجمهور الكريم .

وقضاياها الملحة ثم يعرض التصور الاسلامي لها وكيف أن تطبيق الشريعة لن يضر بالاقتصاد الكويتي بل سيساهم في رفعة ولكننا في نفس الوقت نعدده لضيق الوقت المقرر له .

الجواب اللازمة لتطبيق الشريعة الإسلامية
ثم تحدث الأستاذ حسن عبد الغني الحامي ليجيب عن السؤال الذي وجه اليه عن الجوانب اللازمة لتطبيق الشريعة الإسلامية ، فقدم بمقدمة بين فيها أن الشريعة الإسلامية كدستور قانوني يحكم أمة عرفت كثيراً من القضايا القانونية الدستورية التي غفل عنها الغرب حتى الثورة الفرنسية ، فالشريعة الإسلامية أول من نادى بالحكم القيد الذي تقيد فيه سلطة الحاكم بنصوص الشريعة والشورى ، كما عرفت الشريعة نظام فصل السلطات : سلطة الحاكم ، سلطة الشورى أو بمعنى آخر المجالس النيابية والسلطة القضائية التي بدأت بصورة واضحة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه . كما عرفت ما يسمى بنقض الحكم وتمييزه .

ثم تساءل الأستاذ حسين عما هو المطلوب منا لكي تطبق الشريعة ونجني الفوائد من التطبيق ؟ فقال : ان المطلوب منا تشريع ثم تطبيق عادل ثم ضمان فهم المجتمع لحقيقة هذا التشريع . فالتحول من القانون الوضعي الى الشريعة الإسلامية ليس صعباً كما يتصور بل هو سهل وميسور بشهادة الرئيس السابق لجمهورية مصر العربية الذي قال « ان تطبيق الشريعة الإسلامية ليس فيه صعوبة علينا ولكني أخشى من انقلاب الغربيين علي » . وبالنسبة للكويت فان مجرد اضافة الحدود والقصاص لقانون الجزاء والغاء المواد الخاصة بالفوائد الربوية (من ٦٥ - ٧٠) من القانون التجاري يجعل الامر سهلاً لتطبيق الشريعة وتحكيمها . ثم اشار الى ضرورة أن تكون المطالبة من قبل الشعب نفسه بتطبيق الشريعة وأن يساهم الدعاة الى الله في افهام الناس حقيقة التشريع وبالتالي المطالبة به . وقدم اقتراحاً بأن يضاف شرط من شروط العضوية في المجالس النيابية وهو أن يكون العضو المرشح صحيح العقيدة عاملاً بها . وبالنسبة للناخبين يشترط في الناخب ألا يعرف بالزندقة أو ترك معنى من معاني الاسلام ، كل ذلك حتى نضمن مجلساً نيابياً شريعياً يحكم بالشريعة وحتى نتلافى العقبات التي ذكرها السيد يوسف الرفاعي في بداية الندوة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المجمع

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
المكوييت شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) المصنفات

طلب تجديد اشتراك

الاسم
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام
رقم وتاريخ آخر وصل لسداد الاشتراك رقم
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك
السابق وان يستمر ارسال المجلة على العنوان التالي :

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٤٢٩ هـ
الموافق / / ١٩٧ م
التوقيع

رقم الاشتراك
تجدد الاشتراك لمدة عام من
رقم وصل السداد تاريخ
الى / /
الدارة / /

مناصح

النصيحة في معناها العام..

الكمال لله وحده سبحانه وتعالى جلت قدرته وتباركت أسماؤه وتقدس صفاته لذلك كان الإنسان عرضة للغفلة والخطأ والنسيان والهفوات والزلات ، وقد جاء اسلامنا الحنيف بطرائق كثيرة تتدارك الانسان من عثراته وتوجهه نحو السلوك المستقيم وقد جمعت تحت مفهوم النصيحة لتلافيتها في صور اخرى تعدل من سير الانسان ، حيث تلتقي في مفهومها العام بالانابة والتوبة والوعظ لجمهور الناس ، لكنها بشكل خاص - وهكذا هي ذات سيروية أكثر - تفهم من توجيهات المسلم لاخيه المسلم في شأن من شؤون الدين او المعاملات .

وعندما نتناول معنى النصيحة لغويا نتأكد لنا الاهمية الكبرى لما يكون من تأثير نفسي وسلوكي في نتائجها ذات المعاني التي وعيناها ، فهي كما في شرح القسطلاني للجامع الصحيح ان معظم الدين النصيحة اذ يقوم بها المتحلي بخلال الكمال المتصف بالخير العامل بالكتاب والسنة . وكل عمل لم يرد به عامله الاخلاص من الدين . نصح له القول اخلاص وصفى رايه ، من نصحت العسل اذا صفيته . او مشتقة من النصح وهي الخياطة بالمنصحة وهي الابرة كما قال ابن حجر . والمعنى انه يلم شعث اخيه بالنصح كما تلم المنصحة . ومنه التوبة النصوح كان الذنب يمزق الدين والتوبة تخطه . اه .

○ النصيحة ..
قوام الدين
وعماده ..

○ النصيحة ..
بلسم لا خطاء السلوك
الفردى والجماعي

○ تسهي النصيحة
دينا واسلاما ...

شأن الأخطاء

بقلم : صالح الراشد

ويكون الختام بأن تشيع النصيحة لعامة المسلمين .
وهكذا تكون النصيحة بلسما لاختفاء السلوك الفردي والاجتماعي بتحقيقها المتابعة والتوجيه لكل ما هو مائل ومموج فتتدارك الأخطاء وتمحو الزلات وتستتر العيوب .

ان المعنى الدقيق للنصيحة يستفاد من كونها تتلافى الأخطاء وتلم شمل المسلمين وتحافظ على وحدة الرابطة بينهم بالصفاء والمحبة والمودة .

تدارك الزلات

في دروب النصيحة

ليست النصيحة محصورة في أمر واحد وإنما تلاحق جميع أعمال المسلم بالتقويم والتصحيح تستهدف الإخلاص لله سبحانه وهناك آيات كثيرة توجه المسلم الى الإخلاص في القول والعمل والدعوة الى الله سبحانه كما أفادت آيات النصيحة تقديم الصورة الكاملة لمعنى القيام بالدعوة ووجوبها على المسلم والمراد من القيام بالدعوة الى الله ، الإخلاص ، وقد جاء على لسان عدد من الانبياء بيان ذلك فهذا هود عليه السلام يخاطب قومه كما في الآية (٦٨) من سورة الاعراف بقوله : « أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين » كذلك صالح عليه السلام يخاطب قومه كما في الآية ٧٩ من سورة الاعراف بقوله : « وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم » . كما أن عدم استجابة النصيحة لا تؤدي الى اليأس والانتقطاع فسيدنا صالح عليه السلام يتم قوله في الآية السابقة بأنه مستمر في النصيحة وهي الدعوة « ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين »

ان التواصي الذي اكدت اهميته بالتكرار في سورة العصر بقوله تعالى : « وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ان هذا التواصي باب من ابواب النصيحة فالمتابعة تتلافى العيوب وتسد الثغوب ، ولعل اهم فوائد النصيحة ستر للمسلم لقوله صلى الله عليه وسلم « من ستر مسلما ستره الله » فتوجيه الاخ المسلم لاختيه في امر ما رآه عليه يجب ان يكون في السر وهكذا تكون النصيحة ليست تلافيا للخطأ فحسب وإنما محافظة وصيانة للسمعة والعرض أيضا . وهذا التواصي المذكور نفهم عمومته من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « الدين النصيحة ، قلنا لمن ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » وانطلاقا من هذا الحديث الكريم نرى الدائرة الكبيرة الواسعة لهذا المفهوم الاسلامي المهم حيث تشعب فتاتي بالتصحيح لكافة أعمال المسلمين ايا كانوا ، اذ يجعل سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم النصيحة بتسميتها ديننا ثم يأتي التفصيل - كما اوضحه شراح الحديث - من كونها لله سبحانه أي الايمان به ولزوم طاعته ولرسوله صلى الله عليه وسلم في اتباعه ولأئمة المسلمين القادة والحكام وعموم المسؤولين ،

مناصحة الأخلاء

النصيحة لا بد من الاناة والتروي والكتمان في ادائها فلا ينصح شخص في الملاء على ان النصيحة لعموم الناس كما سبق ان قلنا تسمى وعظما ، والنصيحة درب من دروب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لذلك وجب ان تتخذ شروطه وهي ان يكون الناصح عالما بما يوجه اليه مدركا ان ذلك لا يزيد شطط المنصوح ومخالفته بأن يؤدي الى عمل أشد واسوأ منه كما يضع في اعتباره قبول المنصوح لهذا التوجيه بشكل يطمئن اليه . والا فالاولى ان يكلف من يراه يستطيع التأثير على المنصوح اذ أن بعض الناس يسمعون من صنف من الناس ولا يسمعون من صنف آخر .

آثار النصيحة

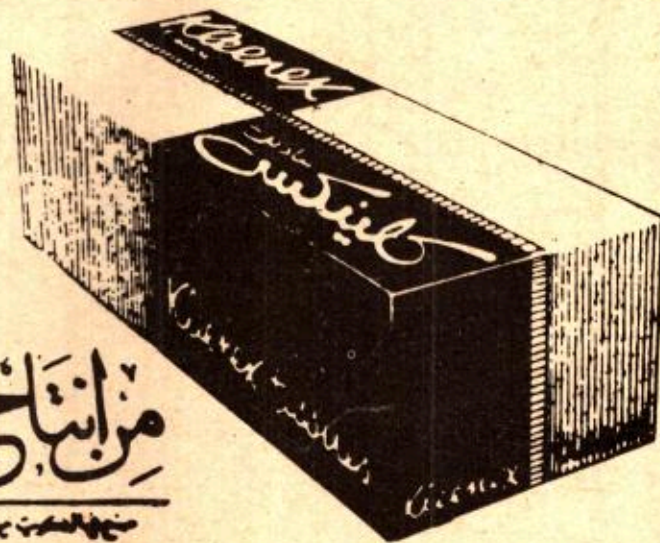
بناء على ما سبق فان الكلمة الطيبة يكون لها اعظم الاثر في انعاش الحياة اما ان كانت الكلمة خلاف ذلك لم تثمر الا العلقم وتؤدي الى الضمور والتفوق وامانة عمل كان من الممكن ان يكون حيا نابضا بالحركة والنشاط وهذا يدفع المسلم الى الفطانة عند التوجيه ، كما يحاول ان يوسع دائرة النصح ولا ادل على اهمية السعي في بذل النصح من مبايعة الصحابي الجليل جرير بن عبد الله رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الامر اذ اخرج البخاري عنه في صحيحه قوله رضي الله عنه : « يايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم » وهكذا تتأكد اهمية النصح بين المسلمين ولو أنها وصلت الى الناحية العملية بينهم من قادتهم الى عامتهم لظلمت صحائفهم بيضاء لم تسود حتى لكانها اسود من الليل الحالك . ولكن قل شأن التناصح وتساهل الناس فيه خاصة كبراء القوم وسادتهم جاهلين ومتجاهلين ان ذلك نقص في المروءة وقلة في الحياء وسوادا للوجه يوم القيامة ، ولكن أين تنتعش النصيحة ؟ ان محلها الاسمي وبحرها الهادي عند الاخلاء الذين تمازجت ارواحهم في طاعة الله وباتوا وهمهم اعلاء امر المسلمين بهذا الاسلام وحده وبه فقط لا بأي نهج آخر هؤلاء هم الذين لهم البشري في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ، هؤلاء هم مصاييح الناس ، فليعلم الاخلاء مكانتهم وليدركوا اثار التناصح بينهم وليتم الحرص على التواصل ففي ذلك رضوان الله سبحانه واي مبتغى اكبر من رضوان الله ؟؟ اللهم اجعلنا من الناصحين والمتناصحين لك ولرسولك ولكتابك ولائمة المسلمين وعامتهم اللهم امين .

وهذا اعتبار ان النصيحة تفيد الاخلاص في الدعوة الى الله سبحانه وهي تعادل الجهاد لمن لا يستطيع الجهاد ويقوم بادائها طائعا لله سبحانه ، حاثا غيره من القادرين على القيام بالجهاد فيقول سبحانه وتعالى « ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله » الآية ٩١ التوبة كذلك نلتبس معنى عموم النصيحة في توجيه المسلم لآخيه من الابتعاد عن خطر محقق او شائبة سوء وذلك كما في الآية ٢٠ من سورة القصص وذلك بقوله « ان الملاء ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين » الآية . كما اعتبرت التوبة النصوح هي التوبة الجامعة لاركان التوبة باخلاص كما في الآية ٨ من سورة التحريم في قوله سبحانه « يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا » الآية .

ومن دقيق ما نلمسه ونستشفه في معنى النصيحة من هذه الايات ان على المسلم ان يقوم بها ابتداء لا ان ينتظر حتى تطلب منه فيزيد من وجوبها وجوبا لانها من غير ان تطلب واجبة فكيف اذا طلبت ؟! اذ جاء في الحديث الثابت انه من حقوق المسلم الستة على آخيه قوله صلى الله عليه وسلم « واذا استنصحتك ان تنصح له » وهذا السعي والانتباه الى قيام المسلم بأعماله ومتطلباته وشعوره بتواصي اخوانه به وتواصيه بهم يؤكد معنى التكافل الذي يديم ويحافظ على بطة مودتهم واخائهم كجسد واحد تطبيقا لاسلامهم الحنيف وتوجيه نبهم الكريم صلى الله عليه وسلم في ذلك . ان دروب النصيحة واسعة اذا ما زاد اهتمامنا بها عمليا كما انه يكفيننا ادراكا لهذه الاهمية حالما ننظر الى ماتخلفه اثار الكلمة الطيبة في نصيحة المسلم لآخيه وكذلك كان لا بد من تحقق الاداب والشرائط لهذا الشأن من شئون المسلمين .

ان انطلاق السهام دون رصد وتحديد وثبت رمية طائشة قد تضر ولا تفيد وكذلك الشأن في

محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طبع في القاب المصاحبة ٢٢٠



Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات النجار السويسرية الشهيرة

مخزن النجهازات
معرض النجار - شارع عبد السلام رقم ١٠٨٣/٧ - الكويت

مفهوم

العبادة في

هناك

علامة استفهام كبيرة تتراءى على صفحة هذا الوجود ، تحمل سؤالا يفرض نفسه علينا ويتردد دائما في خاطرننا هو : لماذا خلقنا ؟ والله جل شأنه لم يخلقنا عبثا ، فالعبث على الله تعالى محال ، وأفعاله كلها مقرونة بالحكمة والتدبير (افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم البنا لا ترجعون) ولم يخلقنا الله لمجرد ان تقضى فترة في هذه الحياة نأكل ونشرب ، ونعب من المتع واللذات ، فهذا شأن الكافرين الغافلين (والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم) . ولم يخلق الله عباده ، ليرزقوه او يطعموه او يعينوه ، فهو الذى يمنح الرزق لجميع خلقه (وما من ذابة في الارض الا على الله رزقها) وهو الذى يطعم ولا يطعم ، وهو الغنى بذاته عن المعين ، المنزه عن مشابهة المخلوقين ، وانما خلقنا الله لحكمة سامية وغاية جليلة هي العبادة (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان

يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين) . ولكن ما هي العبادة ؟ قد يبدو مفهوم العبادة غامضا في اذهان بعض الناس ، فيجعلونها محصورة في دائرة المسجد ، لا تتعداه الى دنيا الناس ، فهي في نظرهم صلاة ، وذكر ، وتسبيح وصيام ، وقيام ، نعم ، هذه القربات من العبادات التى كلفنا الله بها ، ولكنها ليست العبادة كلها ، فالعبادة في نظر الاسلام واسعة الدلالة ، شاملة المعنى ، تتسع دائرتها فتضم جميع الواجبات على كافة المستويات . ومن هنا نرى ان العبادة تتحقق بالقيام بكل ما كلفك الله به ، وجعلك مسئولاً عنه فالصلاة عبادة والصوم عبادة ، والزكاة عبادة ، والحج عبادة ، والجهاد في سبيل الله قمة الطاعات والقربات ، ثم تتسع دائرة العبادة ، فنراها في كل عمل انساني يعود على الفرد والجماعة بالخير انها في العواطف النبيلة والاحساس المرهف ، والشعور الكريم ، الذى يشد افراد المجتمع بروابط وثيقة ، من التاخى والتراحم ، انها تفجير لمنايع الخير في النفس الانسانية حتى تنساب على طبيعتها ، فتغمر كل واد . ويرتوى منها كل مكان ، فصدق

التاجر ، وامانة العامل ، وعدل الحاكم عبادة ، ورعاية الرجل لاسرته ، وتربيته لاولاده عبادة ، والسمي على الرزق بالوسائل المشروعة لكسب المال الحلال عبادة (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثير العلكم تفلحون) . والصلح بين الناس عبادة ، فان اصلحت بين متخاصمين ، وعدلت بين متنازعين ، فالفت بين القلوب المتنافرة ، فلك عند الله افضل القربات والطاعات يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه : (الااخيركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة) واماطة الاذى عن الطريق عبادة ، وكذلك كل عون تقدمه لغيرك وكل عبارة رقيقة تحيى بها صاحبك او تدخل بها السرور على نفسه ، تعتبر عبادة لها مكانها في ميزان الثواب والفضل ففي الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل سلامى من الناس عليه صدقة - والسلامى عظام الجسم ومفاصله - كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل

الاستلام

لفضيلة الشيخ : أحمد البسيوني

وثمره الصوم التقوى ومراقبة الله (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

وثمره الحج : التعارف والتعاون وتقوى الله وعمل الخير ومخالطة الناس بالقول السديد والفعل الحميد (الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب) .

فالعباداة الصحيحة والاخلاق القويمة متصلان لا ينفصلان ، ومن جراء الفهم الخاطئ للاواصر التي تربط الدين بالخلق قد تبدو في المجتمع صور متناقضة ، فنرى لبعض الناس صورة في المسجد تختلف عن صورته حين يعامل الناس ، فهو في المسجد يحرص على مظاهر العبادة ، بالركوع والسجود ، والتسبيح والذكر ، فاذا ما فارق المسجد رأبته يرتكب اعمالا تأباه الفضيحة وتتناقى مع الايمان الحق ، فمتى يدرك المسلمون انه لا دين بلا خلق ، وان الانتساب الى الله ، لا بد ان يصاحبه الصدق في القول ، والاخلاص في العمل .

الله صلى الله عليه وسلم : (لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق) .

والاعمال العادية التي يمارسها الانسان يوميا والتي تصدر عنه في جميع شئونه ، تنقلب الى عبادات يثقل بها ميزانه يوم الحساب ، متى صدرت عن نوايا خيرة ، واتصلت بما يحقق رضوان الله عز وجل . وبهذا يتحول المجتمع الاسلامي الى مجتمع عامل ، لا مكان فيه لخاذل او متعطل ، ويتحول المسلمون جميعا في ظل العمل بمبادئ الاسلام ، الى عمال يجمعهم العمل في ساحته المباركة عاملين عابدين .

ان التكليف التي كلفنا الله بها ، والفرائض التي فرضها علينا مقرونة بحكمة وثمره ، هي ان تفضي الى السلوك الراشد ، والمعاملة المستقيمة . فالحكمة من فريضة الصلاة انها نظافة للظاهر بالطهارة والوضوء ، ونظافة للباطن بالبعد عن الفحشاء والمنكر (واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) .

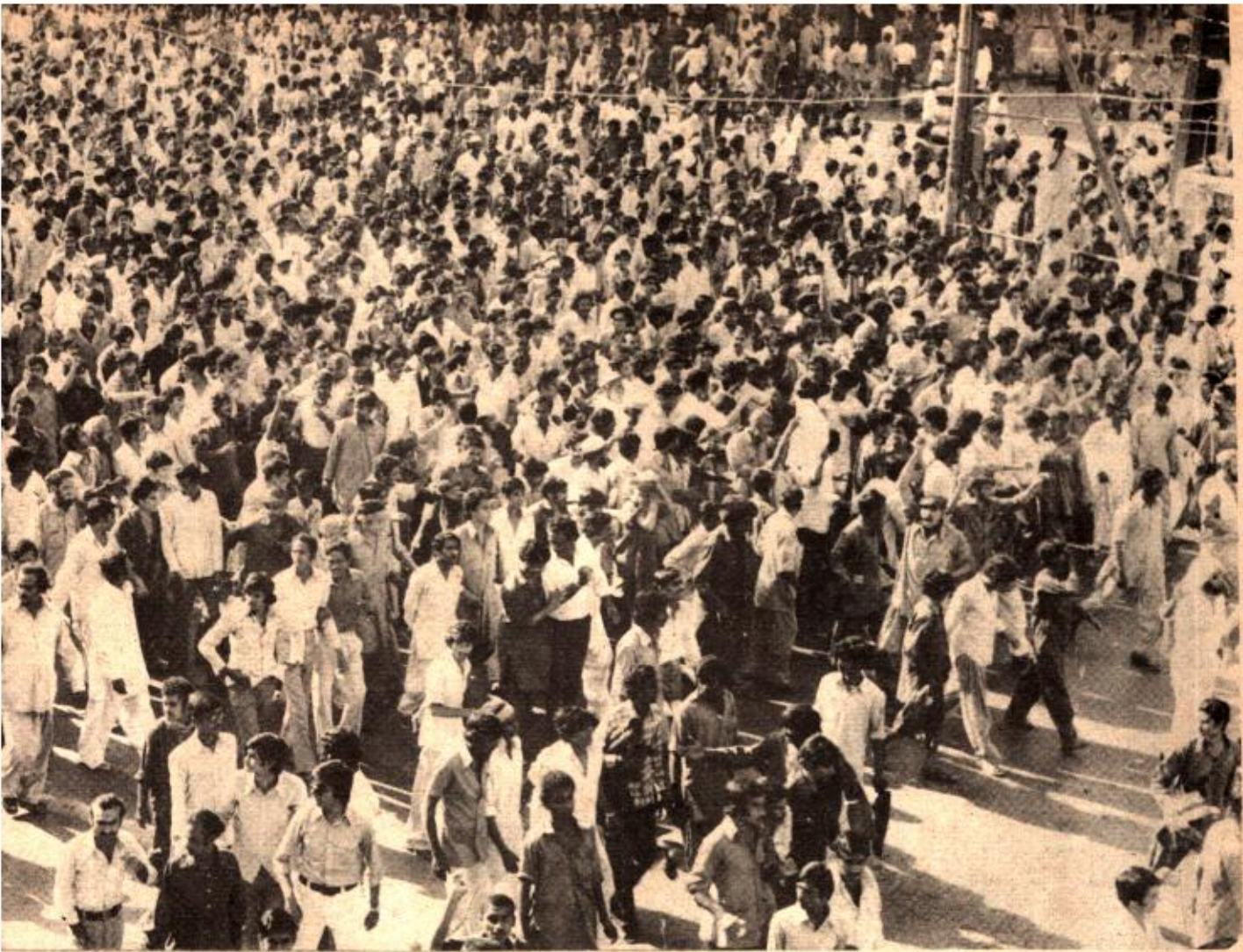
والحكمة من فرض الزكاة تطهير المجتمع من الشح والبخل وعوامل الحسد والجفاء والبغضاء (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) ،

بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة ، وتميط الاذى عن الطريق صدقة) .

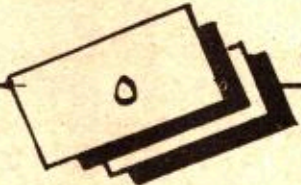
وان قدمت لايك يد المساعدة ، فنفست كربته ، او قضيت حاجته ، او اعنته في عمله فساعدته على قضاء مصلحة له ، فلك بهذه المشاركة النبيلة عند الله اعظم الاجر . يقول النبي صلوات الله وسلامه عليه : (ان لله عابدا اختصهم بحوائج الناس ، يفرع الناس اليهم في حوائجهم ، اولئك هم الامنون من عذاب الله) رواه الطبراني ..

والزوجة المخلصة لزوجها ، الساهرة على رعاية بيتها وتربية اولادها من الصالحات القانتات الحافظات للغيب بما حفظ الله .

وبهذا نرى ان الاسلام قد مهد سبل الخير ، وجعلها ميسرة لكل قاصد ، فمن لم يستطع ان يعين بقوة ، فياخذ بيد الضعيف ، او يقضي حاجة المحتاج ، فعليه بالكلمة الطيبة فانها صدقة والتبسم في وجه اخيه صدقة ، فقد روى مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول



ملف پاکستان



أحداث پاکستان لماذا .. والى أين .. ؟



اعلنت

الحكومة عن مواعيد الجلسات الاولى للمجالس الاقليمية فحددت يوم ٣٠ - ٣ المجلس الاقليمي ٢-٤ لبلوشستان و٦-٤ لاقليم الحدود الشمالية الغربية ويوم ٩-٤ لاقليم البنجاب .

فكانت المعارضة تدعو الى الاضراب والتظاهر في كل اقليم في اليوم المحدد لاجتماع مجلسه ولقد كانت جميع تلك الاضرابات ناجحة الا ان يوم (٩) ابريل يوم انعقاد مجلس البنجاب كان يوما جعل ما بعده من الايام تختلف عما سبقها . ولقد حرصت المعارضة كل الحرص ان تظهر الدعم الشعبي لدعواها ومطالبها فبوتو ربح تزويرا (٨٠ /) من مقاعد اقليم البنجاب في الجمعية الوطنية (١٠٨ مقاعد من مجموع المقاعد الكلية البالغة ٢٠٠ مقعد) وبوتو نفسه سيحضر اجتماع المجلس الاقليمي هذا . فخرج حوالي نصف

مليون شخص في تسع مظاهرات من اماكن مختلفة في لاهور وتوجهوا نحو الشوارع التسعة التي تؤدي الى مبنى المجلس (وهو نفس المكان الذي عقد فيه مؤتمر القمة الاسلامي !) كان من بين تلك المظاهرات مظاهرة للنساء قادتها زوجة الاستاذ المودودي ، واخرى للمحاميين ، بينما كانت بقية المظاهرات يشارك فيها جميع فئات الشعب الاخرى . ولقد استنفرت الحكومة الالوف من رجال الشرطة وقوة الحماية الفدرالية فلم تكف بان فرضت حصارا كاملا حول ساحة البنى ، بل حاولت منع مظاهرة المحامين من الخروج من مبنى المحكمة العليا في لاهور وعندما حاول هؤلاء الخروج اطلقت عليهم النار فسقط ستة منهم شهداء ودخل رجال البوليس مبنى المحكمة ولاحقوا المحامين فيها وفي احدى قاعات المحكمة سقط اثنان من قضاتها صرعى رصاص البوليس ، وعلى الرغم من ذلك فقد خرج المحامون بمظاهراتهم من الباب الخلفي للمحكمة وساروا حتى وصلوا مع بقية المظاهرات الى



احداث باكستان لماذا.. والى أين..

الطوق الذي نصب حول المجلس . وحاولت الجماهير اقتحام ذلك الطوق وعندما وجد البوليس ورجال الحماية الفدرالية انهم عاجزون عن تفريق الجماهير بالهراوات والغازات المسيلة للدموع فتحو نيران أسلحتهم من كل مكان من الأرض ومن على أسطح الابنية المحيطة بالمنظاهرين ومن طائرات الهليكوبتر التي استعملت ولأول مرة في تاريخ باكستان لاطلاق النار على المنظاهرين . وسقط ما لا يقل عن خمسمئة شهيد وكان على رأس هؤلاء طالب طب اسمه سهيل شامي وهو في الثانية والعشرين من عمره . لقد كان اليوم التاسع من مارس يوم ملحمة بالنسبة للشعب سطر فيها بأحرف من دم تأييده **الحزب** التحالف الوطني الذي رفع وقدم الاسلام منهجا لعمنه وكان يوم مجزره بالنسبة للطغاة قتلوا فيه الأبرياء من أبناء شعبهم لانهم رفضوا كل زيف وكل ظلم وكل طغيان قامت به السلطة الحاكمة منذ توثيقها الحكم . ومنذ ذلك اليوم ولدة اسبوع كامل بقيت مدينة لاهور مضربة اضرابا كاملا لم ينته الا عندما دعا رجال التحالف الوطني الناس لانتهائه وفي كل مسجد من المساجد الرئيسية في انبلاد صلى المسلمون صلاة الغائب على ارواح اخوانهم الذين سقطوا شهداء في سبيل كلمة الحق عند السلطان الجائر .

ويوم الجمعة ١٥ ابريل خرجت جموع المصلين من مساجد لاهور بعد صلاة الجمعة (وهو اول يوم جمعة بعد احداث ٩ ابريل) وسارت المظاهرات تعلن غضبها ونقمتها على حكومة بوتو واتباعه واحترقت عددا من مكاتب حزب الشعب والخمارات ودور السينما والبنوك وبعض بيوت الاعضاء البارزين في حزب الشعب، ففتح البوليس وقوات الامن الاتحادية النار على المتظاهرين فسقط ما لا يقل عن عشرين شهيدا ودخل ٩١ شخصا مستشفى (ميو) التابعة لكلية الملك ادوارد في لاهور .

— مع بداية شهر ابريل (مايس) بدأ اسم الاستاذ ابو الاعلى المودودي يتردد كثيرا في الساحة السياسية الى ان كان يوم ٦ ابريل حيث نشرت الصحف مقابلة اجراها معه مندوب احداها حيث صرح الاستاذ المودودي فيها بما يلي : ان العديد من السياسيين الذين يهمهم امر البلاد وما وصلت اليه قد قاموا بزيارتي في الفترة الاخيرة وطلب مني بعضهم ان اقوم بدور

فضيلة الاستاذ ابو الاعلى المودودي

الوساطة للجمع بين الطرفين على طاولة المحادثات بعد ان استعصم كلا الفريقين براهه (ومن بين هؤلاء الذين طلبوا مني ذلك من قال انه جاء من طرف السيد بوتو) وانا على استعداد لذلك بشرط ان تنفذ الشروط الاتية :
١ — على السيد بوتو ان يكف عن القول بأن حزبه ربح الانتخابات بالاغلبية في انتخابات حرة ونزيهة .

٢ — على السيد بوتو ان يكف عن الزعم والايحاء بأن الاحتجاجات الاخيرة ما قامت الا بسبب دفع المعارضة لها اذ عليه ان يدرك ان هذه الاحتجاجات ليست الا اعلانا من الشعب عن عدم رضاه عن حكومته .

٣ — على السيد بوتو ان يقوم بالغاء جميع الاشياء التي اوصلت الامة الى هذا الموقف المحزن مثل :

أ — اعلان حالة الطوارئ

ب — سحب جميع الحالات المسجلة تحت (انظمة الدفاع عن باكستان) .

ج — جميع التعديلات التي ادخلت على الدستور وثلث القضاء .

د — المادة ١٤٤ والتي تقضي بمنع التظاهرات والتجمعات لكثر من خمسة اشخاص . والتي جعلت البوليس يلعب بأرواح الناس ويدفعهم الى المساجد حتى ضربهم داخلها بالهراوات واطلاق القنابل المسيلة للدموع في حرماها .

واضاف الاستاذ المودودي يقول : انه اذا قام السيد بوتو بهذه الامور فان على المعارضة ان تتفاوض معه ثم اضاف موضحا : ان هذه

المقترحات مقترحات شخصية فانا لست من اللجنة المركزية للتحالف ولست بأمير للجماعة الإسلامية رغم أنني عضو فيها . وإن للمعارضة الحق في أن ترفض أو تقبل هذه المقترحات ولها الحق في أن تناقش أي شيء على مائدة المفاوضات بما في ذلك أن السيد بوتو نفسه لم يعد رئيس وزراء البلاد . وإن بدء المفاوضات ليس ملزماً للمعارضة بوقف احتجاجها .

هذا ولقد رفضت المعارضة مقترحات الاستاذ المودودي وأصررت على مطالبها الأساسية الثلاثة بينما قال ناطق باسم الحكومة بأن الحكومة ستدرس مقترحات الاستاذ المودودي .

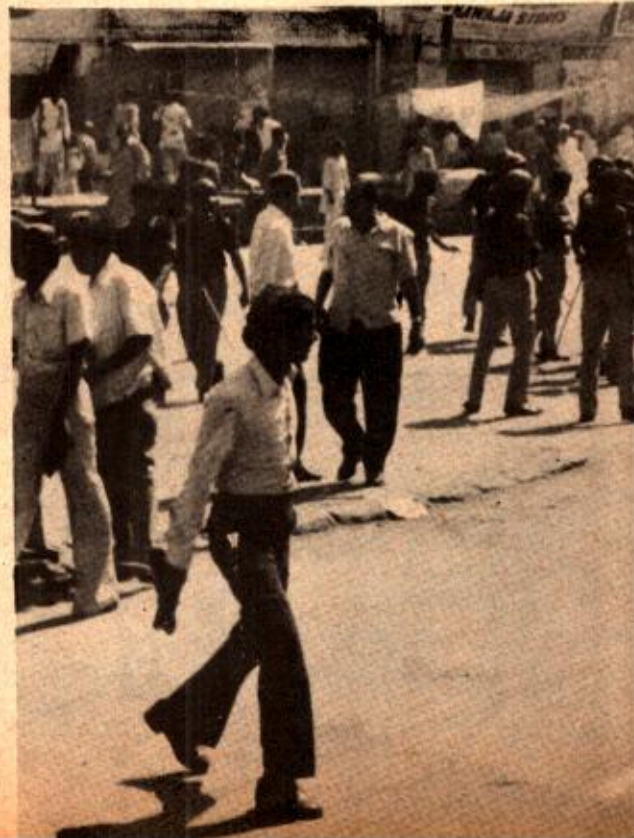
وعندما حضر بوتو إلى لاهور في الثامن من أبريل لحضور جلسة المجلس الاقليمي للبنجاب سئل عما إذا كان سيلتقي بالاستاذ المودودي ، قال (وهو يتصنع الالمبالاة) وبالحرف الواحد : كل شيء يعتمد على المزاج ، كل شيء يعتمد على مزاجي . الا ان بوتو هذا لم يجد مفراً من أن يسمى بنفسه إلى بيت الاستاذ المودودي بعد خمسة أيام من أحداث لاهور الدامية ليطلق باب بيته مساء ١٥ أبريل ويعقد معه اجتماعاً دام ساعة كاملة صرح بعدها الاستاذ المودودي بأنه أوضح للسيد بوتو أنه لا يمكن الدخول معه في نوع من المفاوضات باسم التحالف الوطني لأنه ليس ممثلاً لذلك التحالف ، وليس بيده السلطات التي تخوله ذلك ، ولكن بما أن السيد بوتو قد قدم إلي لم أجد بداً من أن أقدم له بعض النصائح لما فيه خير البلاد . وأضاف سماحته يقول : لقد أخبرت السيد بوتو أن الأمور قد تحولت

تحولاً خطيراً وإن عليه أن يقبل الآن مطالب الحلف الوطني لأنها الآن مطالب الأمة بكاملها وإن الأمة قد فقدت كل ثقة في انتخابات حرة ونزيهة يمكن أن تجري تحت إشراف حكومته . وتابع الاستاذ المودودي حديثه فقال : لقد نصحت السيد بوتو أن يقوم بتلبية المطالب في أقصر وقت ممكن حتى يمكن وقف التدهور في الأوضاع في البلاد التي قد تتحول إلى حرب أهلية وحذر الاستاذ المودودي بوتو قائلاً : إن محاولة وضع مؤيدي وأعضاء حزب الشعب في مواجهة الشعب من شأنها أن تزيد المخاوف في البلاد من اندلاع حرب أهلية تشمل البلاد كلها .

ورداً على سؤال حول مقترحاته السابقة وشروطه للتوسط قال : لو أن السيد بوتو قبل بتلك المقترحات لكان بالإمكان الوصول إلى حل سياسي . الا ان الوضع الآن قد تغير تماماً وإن مطالب التحالف الوطني في استقالة السيد بوتو والمشرع العام على الانتخابات وإعادة الانتخابات هي مطالب الشعب بأكمله . (وبهذه الإجابة يكون الاستاذ مودودي قد سحب شروطه ووسطته التي عرضها وأيد مطالب التحالف) . وعندما سأل السيد بوتو عن نتائج محادثاته مع الاستاذ المودودي أجاب بأنه سيجيب على هذا السؤال خلال المؤتمر الصحفي الذي سوف يعقده في ١٧ أبريل (نيسان) .

— وفي ١٧ أبريل عقد بوتو مؤتمره الصحفي وأعلن فيه أنه قرر إغلاق جميع الحانات وأماكن بيع الخمر في البلاد ولن يسمح بتعاطي الخمر في البلاد إلا للأجانب وغير المسلمين ، وإن الدولة وسفارات باكستان في الخارج لن تقدم بعد اليوم الخمر في احتفالاتها ، وأعلن أيضاً عن وقف انقمار في البلاد بجميع أنواعه وإغلاق جميع النوادي الليلية فوراً ، وتشكيل مجلس للعقيدة الإسلامية مهمته إعادة النظر في قوانين البلاد وتعديلها لتتماشى مع القرآن والسنة خلال مدة ستة أشهر ، وعرض على الاستاذ المودودي والبروفسور عبد الغفور أحمد ومولانا شاه أحمد نوراني عضوية ذلك المجلس . وأعلن أيضاً عن إلغاء الرقابة على الصحف ، ورفع المادة ١٤٤ القضائية بمنع تجمع أكثر من خمسة أشخاص .

أما بشأن الأوضاع السياسية في البلاد فقد أصر على عدم الاستقالة وأجراء انتخابات جديدة للجمعية الوطنية ، وكرر عرضه الذي قدمه منذ أيام خلال مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية عن أنه مستعد لإعادة انتخابات المجالس الإقليمية وأنه في حالة فوز المعارضة بأغلبية الأصوات فإنه سيعيد انتخابات الجمعية الوطنية .





لقاء مع سفير دولة الامارات في الكويت

والسؤال الاول الذي ابتدرته به عن شعوره وهو يستعد للانتقال الى القاهرة تاركا الكويت بعد ما امضى فيها السنين السابقة ؟ فقال :

لا شك ان للكويت واهلها مكانة عزيزة في قلبي ، خصوصا واني عشت في الكويت قبل ان اكون سفيرا للامارات فيها ، لذلك فاهلها هم اهلي ، ثم ان الفترة التي عشتها في الكويت استطعت بفضل الله ان ازيد فيها من اواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين وانا اتقدم بالشكر لاهل الكويت على ما لقيته منهم من حفاوة وتكريم .

تلتقي مع كثير ممن هم في مراكز في الدولة ، لكنك تشعر ببعض الحواجز الرسمية بينك وبينهم ، لكنني حينما التقيت به لم اشعر بذلك الشعور السابق انما كانت الفواصل مقطوعة ، فهو شخص بسيط ، ترتاح حين الجلوس معه ، لا يحب الرسميات .

انه سيف علي الجروان سفير دولة الامارات في الكويت ، والذي نقل في الاسبوع الماضي كسفير للامارات في القاهرة ، وكان في لحظات الوداع مع الاصحاب والاصدقاء الذين كانوا حصيله السنوات التي قضاها في الكويت سفيرا لدولة الامارات .

قلت له سعادة السفير في جمعتي الكثير من الاسئلة التي اود طرحها عليكم للاجابة عليها وان كان اللقاء في وقت أنت مستعد فيه للسفر، فابتسم ابتسامة عريضة شرحت صدري لما سيقوله وكأنه يقول اسأل ما بدا لك فالاجابة حاضرة .

● صدرت قرارات بتطبيق الشريعة الاسلامية، فهل تقتصر على أبو ظبي أم هي على مستوى اتحاد الامارات ؟

— ان تطبيق الشريعة الاسلامية قد تم فعلا في معظم الامارات حيث توجد هناك محاكم شرعية تبث فيها كل القضايا وليست مقصورة على الاحوال الشخصية بجانب وجود محاكم مدنية، اما بالنسبة للقرارات فانها تقتصر على اماره ابو ظبي .

والقضايا التي تقرر مؤخرا احوالها الى المحاكم الشرعية في ابو ظبي هي الاغتصاب والسرقة والقتل .

● ما هي القوانين الاسلامية التي صدر قرار بتطبيقها وهل هناك امور شرعية أخرى سوف تطبق ؟

— حتى الآن لم تصدر قوانين لتقنين الشريعة والذي صدر هو قرار باحالة الفصل في السرقة والاغتصاب والقتل الى المحاكم الشرعية دون المحاكم المدنية .

وجدير بالذكر ان المحكمة الشرعية هناك كانت تنظر في كل قضايا الاحوال الشخصية الزواج والنفقات والتوكيلات والهبات والافرار والوصايا ورعاية اموال القصر .

وأحيلت الى اختصاصها في اول عام ١٩٧٥ كل قضايا المنازعات بين الافراد مثل الديون والاخلاء والتعويضات والقضايا الاخلاقية والزنا

● ما مدى اهتمام الدولة بالدعوة الاسلامية في الخارج ؟

— لا شك ان دولة الامارات العربية المتحدة هي جزء لا يتجزأ من الامة الاسلامية وتحرص على دينها وعقيدتها حرصها على كيانها ووجودها فلا عجب ان سارعت وبادرت الى دعم جهود المسلمين في كل مكان وبوجه خاص حيث تتركز النشاطات والدعوات المعادية للعرب والثقافة العربية والاسلامية سواء اكان ذلك في افريقيا ام في شرق آسيا وحتى في أوروبا والأمريكتين . ودولة الامارات العربية لا تفعل ذلك بمعزل

عن شقيقاتها الدول العربية والاسلامية ، بل انها تنسق معها لتقديم جميع المعونات سواء اكانت اقتصادية ام ثقافية لكل ما فيه خير المسلمين هذا عن بناء المساجد تقوم الدولة بتقديم المنح الدراسية لعدد كبير من المسلمين من غير ابناء البلاد العربية ولا داعي هنا للتعديد ولكن « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

● الى أي طور وصل التعاون بين الكويت واتحاد الامارات العربية ، وفي أي المجالات وما هي تطلعاتكم المستقبلية لهذا التعاون ؟

— يقوم التعاون بين دولة الامارات ودولة الكويت على اساسيات تستلهم وحدة العقيدة الدينية والوحدة القومية يضاف الى ذلك علاقات الاخوة المباشرة والجوار والمصالح المتماثلة ومن هذه الشبكة من الارتباطات المصرية كان الاحساس بأن ما بين الامارات والكويت هو اكثر واعمق من تعبير التعاون فنحن في الامارات لا ننسى ما قدمته الكويت لنا من مساعدات في مختلف المجالات طوال العقدين الماضيين وكما سبق وكرر سمو رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان وكذلك اخوانه حكام الامارات فان الامنية الكبرى لنا هي وحدة الامة العربية مسبوقة بوحدة دول الخليج وعلى كل فان هناك اتفاقات صحية وثقافية واعلامية واقتصادية معقودة مع دولة الكويت .

لنا سؤال اخر يا سعادة السفير عن الديمقراطية في الخليج ، تصوركم مستقبلها والى أين ستصل ؟

— لقد شكلت القاعدة الشرعية (وامرهم شورى بينهم) الاساس المركزي الذي انبنت فوقه ديمقراطية العمل السياسي في دولة الامارات العربية المتحدة وهو ان الديمقراطية باعتبارها صيغة غربية مستوردة وان الكيان الاتحادي لدولة الامارات قد قام اساسا على الشورى وما يزال ينطلق من هذه القاعدة الشرعية في الادارة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ومؤكد ان الشورى بمعناها الحقيقي هي اساس الديمقراطية السليمة وهنا لا بد من الإشارة الى نقطة أساسية وهي ان تعبير الديمقراطية تعبير مطاط الى درجة قد تكون مضللة الامر الذي نرفضه دائما بالتأكيد على ان الروح الديمقراطية التي تقوم عليها الادارة السياسية في الكيان الاتحادي هي التي تعني الالتصاق بالذات الاسلامية العربية وصياغة التفاصيل بعد ذلك بما يكرس هذه الذات ويحفظ تراثها واصالتها وما دون ذلك من تطبيقات بتعبير الديمقراطية ستاتي في النهاية اقرب لان تكون مستوردة واضعف من ان تحفظ وحدة امتنا ومسيرتها .

وشعرت اني قد أثقلت على سعادة السفير بالاسئلة وان وراءه الكثير من الاعمال التي يريد انهاءها قبل رحيله ، فاعتذرت اليه عن الوقت الثمين الذي اخذته منه وشكرته الى اجاباته القيمة .. وللمتأورقي وذهبت وأنا كلي شعور بأنه ان كانت دولة الامارات تعتمد على امثال هؤلاء في علاقاتهم الخارجية مع الدول الشقيقة فان علاقاتها ستكون وطيدة معها .

تفاسف

تنبيهات للدعاة

في

الجمال الشارحي

تراث الداعية

للكور : يوسف القرضاوي

وأود أن ينبه الداعية الذي يطالع التاريخ ، ويقتبس منه إلى الأمور الآتية :

أ - ألا يجعل أكبر همه وعي جزئيات التاريخ وتفصيلاته ، فهذه لا يمكن أن تحصر ولو أمكن أن تحصر لكنت فائدة الداعية منها جد قليلة .

أنما المهم رؤوس العبر ، ومواقع العظمة في التاريخ .

وبعبارة أخرى : المهم هو المغزى الأخلاقي للتاريخ واتجاهات الأحداث فيه ، وحصادها الناطق المعبر بلسان الحال .

ب - أن يكون ذا وعي يقظ للوقائع التاريخية التي تخدم موضوعه ، وتعمق فكرته ويقدم لها الشواهد الحية . وليس من اللازم أن يجد هذه الوقائع في كتب التاريخ المتخصصة . بل كثيراً ما يلتقطها بحسه الواعي من مصادر قد لا يلتفت إليها كثيرون رجال التاريخ . فقد يلتقطها من القرآن فيما قصه علينا بالحق « ما كان حديثاً يفترى » ، وقد يلتقطها من كتب الحديث والآثار ، وخصوصاً فيما يتعلق بعصر الراشدين والقرون الأولى ، وقد يلتقطها من بعض كتب الأحكام مثل الخراج والأموال ، وقد يلتقطها من كتب الأدب ، أو كتب الحسبة أو كتب الرحلات ، أو كتب الفتاوى وغيرها .

ج - أن يعنى بسير الرجال ، ومواقف الإبطال ، وبخاصة العلماء

والدعاة ، والصالحون . وفي تاريخنا ثروة من السير تتمثل فيها الأسوة الحسنة ، والقُدوة الصالحة ، وتبرز الشخصية المسلمة مجسدة في مواقف وأعمال كما نلمس ذلك في كتب الطبقات والتراجم ، سواء ما كان منها عاماً كوفيات الأعيان ، والوافي بالوفيات . وما كان منها خاصاً بفئة معينة كرجال الحديث مثلاً ، كما تجد ذلك في طبقات ابن سعد ، وتهذيب التهذيب أو الزهاد والصالحين مثل حلية الأولياء وصفة الصفوة ، أو الفقهاء مثلاً كالجهتهدين من الأئمة ، أو اتباع مذهب معين مثل طبقات الحنفية أو الشافعية وغيرهم من علماء المذاهب المتبوعة . وهكذا طبقات الأطباء والحكماء واللغويين والنحاة . الخ .

فالذي نركز عليه هنا : أن التاريخ ليس للملوك ولا لرجال السياسة وحدهم فكم من أفراد وفئات أخرى تسهم في صنع التاريخ ، وتتترك « بصماتها » في حياة الناس أكثر من السلاطين والأمراء والزعماء السياسيين .

وقد نجد حياة هؤلاء الطافين على سطح التاريخ فقيرة أو مقفرة من القدوة على حين نجد حياة الآخرين خصبة وثرية من المثل العليا ، والمعاني الطيبة . وهذا ما لم يغفله تاريخنا الإسلامي والحمد لله .

د - أن يهتم بربط الحوادث والوقائع - خصوصاً في تاريخنا الإسلامي - بأسبابها وعلاها المعنوية والأخلاقية . فالذي يطالع

تاريخنا بدقة ويتأمل سيره بعمق ، يجد أن المد والجزر ، والامتداد والانكماش ، والنصر والهزيمة والازدهار والذبول ، والغنى والفقر ، كلها ترتبط بمقدار صلة الأمة بالاسلام أو انفصالها عنه ، وقربها من تعاليمه أو بعدها عنها ، وحسبنا أن نظرة علجي إلى عصر الراشدين أو عصر عمر بن عبد العزيز أو عصر الرشيد أو نور الدين أو صلاح الدين لنرى تمسكاً بالدين أو رجعة إليه ، ونرى ثمارها عزاً وازدهاراً . والعكس بالعكس في عصور أو فترات أخرى .

هـ - أن يكون محور التاريخ هو الاسلام نفسه دعوة ورسالة ، واثرة في تربية الاجيال وتكوين الامة المسلمة ، واقامة الدولة الاسلامية وبناء الحضارة الاسلامية ، والثقافة الاسلامية ، وتأثيره في العالم كله . وقدرته على الانتشار عند القوة ، والمقاومة عند الضعف ، واستطاعته التأثير في غالبية ليعتقوه عن رضا واختيار - كما فعل مع السلاجقة والتتار ، واختزانه كل العناصر والطاقات اللازمة لامداد امته بروح الجهاد لاثبات الذات او لاستعادتها . وهنا يجب أن نركز على عدة حقائق تاريخية قد يغفلها مغفلون عمداً أو سهواً :

١ - يجب إبراز الجاهلية العالمية والعربية - التي كان يتردى فيها العالم عامة والعرب خاصة - على حقيقتها بلا انراط ولا تفريط .

ثقافة الداعية

ذلك ان الفزعات التبشيرية والاستشراقية تريد ان تلبس هذه الجاهلية لبوسا حسنا ، مضخمة ما كان لها من حسنات ، متفاضية عما عجت به من مثالب . وقد طرب لذلك القوميون ، وخصوصا من العرب ، فحرصوا على عرض الجاهلية العربية مبراة من كل عيب ، وإذا عرضوا الشيء من عيوبها مسوه برفق: كما يبدو ذلك في دراسة

التاريخ والادب وما سمي « المجتمع العربي » وغير ذلك . متجاهلين ما كانوا عليه من فساد العقائد والأخلاق والانظمة والتقاليد . وصدق الله حين قال « هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » (١) .

ورضى الله عن عمر الذي قال : « انما تنقض عرا الاسلام عروة عروة ، اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية » . وذلك لانه لا يعرف ماذا قدمه الاسلام من هداية واصلاح .

٢ - ينبغي الاهتمام بحركات الاصلاح والتجديد في تاريخ الاسلام ، وبرجال التجديد الذين يشهم الله بين حين وآخر في هذه الامة ليجددوا لها دينها ، ايا كان لون هؤلاء الرجال واتجاههم ، فقد يكون منهم الخلفاء كعمر بن عبد العزيز ، او السلاطين والامراء كنور الدين صلاح الدين او الفقهاء والدعاة كالثقافي والغزالي وابن تيمية وابن عبد الوهاب ، وقد يكون المجدد فردا ، وقد يكون جماعة او مدرسة اصلاحية يبرز بها اتجاه في الاصلاح له سماته وخصائصه .

٣ - كما يجب الالتفات الى دور الاسلام ورجائه واثره في حركات المقاومة والتحرير التي ظهرت في العالم الاسلامي منذ وطنه جيوش

الاستعمار فرغم المكر الصليبي ، ومحاولات التحذير وذر الرماد في عيون المسلمين ، لم يسلم الاستعمار من المقاومة الباسلة في كل بلد دخله وأريق الدماء وسقط الشهداء تلو الشهداء ، ولم تزل المقاومة على مر الزمن حتى كان التحرير وكان الاسلام وعلماءه ودعائه ، وراء هذا انجهد للاستعمار ، بريطانيا كان او فرنسا او ايطاليا او اسبانيا او غير ذلك وقد شهد بذلك مؤرخون غربيون مثل برنارد لويس (٢) وغيره .

واضيف الى التنبيهات السابقة للدعاة في مجال الثقافة التاريخية - تحذيرات يجب على الداعية الا يغفل عنها :

اولا - ليس كل ما تحويه كتب التاريخ صحيحا مائة في المائة ، فكم حوت مراجع التاريخ من مبالغات وتشويهات وتحريفات تكذبها الحقائق الثابتة بالاستقراء او بالموازنة بالدلة الناصعة في مصادر اخرى . وكم لعبت الاهواء والعصبية السياسية والدينية والمذهبية دورها في كتابة التاريخ ، وفي رواية وقائعه وتلوين احداثه ، وتصوير أبطاله ايجابا او سلبا ، وخصوصا اذا علمنا ان - التاريخ يكتبه - عادة المنتصرون الغالبون . وانقلبه لها بريقواضواء كثيرا ما تعشي أعين المؤرخين عن سوءات الغالبين ، في حين تضخم اخطاء المغلوبين ، وتطمس فضائلهم عن قصد او غفلة .

واذا نظرنا الى تاريخنا الاسلامي الذي يتعلق بأمثل عصور الاسلام وافضلها وهو تاريخ العصور الاولى التي انتشر فيها الاسلام في الافاق ، وانتشرت معه لغته وفقهه ، واتسع فيها تعلم كتابه وسنة نبيه ، وهو تاريخ عصر الصحابة ومن تبعهم باحسان ، وهم الذين اثنى عليهم الله ورسوله ، وهم الذين حفظوا القرآن والحديث وبلغوهما الى الاجيال اللاحقة من بعدهم - اذا نظرنا الى هذا التاريخ وجدناه قد ظلم وشوه في كتب التاريخ اي ظلم وتشويه . ثم يجيء المعاصرون ليأخذوا من تلك الكتب بعجزها وبجرها ، ويقولون : نحن لم نجد عن الطريقة العلمية ، فمصدرنا الواقدي او الطبري او ابن الاثير .

الخ .. جزء كذا صفحة كذا طبعة كذا .

هكذا يصنع المستشرقون ، وهكذا يفعل اساتذة التاريخ في الجامعات ، وهكذا يسير الذين يكتبون عن التاريخ في المجلات ، وفي غير المجلات . ولم يكلف هؤلاء انفسهم ان يدرسوا كيف كتب تاريخ تلك العصور .

لناخذ اهم هذه المصادر القديمة واشهرها وهو : تاريخ الطبري .

لقد كانت الفكرة المهيمنة على الطبري عند كتابة تاريخه هي التجميع ، دون الانتقاء او التحيص للاسانيد او الوقائع المروية . وعذره في ذلك امران :

اولهما : انه يروي الحوادث بسندها الى من رواها ، ويرى انه اذا ذكر السند فقد برىء من العهدة ، ووضعها على عاتق رواه . وقد قيل : من اسند فقد حمل ، اي ، حملك البحث في سنده ، وكان هذا مقبولا في زمنه حيث يستطيع العلماء ان يعرفوا رجال السند ، ويحكموا لهم او عليهم .

ومن هنا قال الطبري في مقدمة تاريخه : فما كان في كتابي هذا مما يستنكره قارئه او يستشينه سامعه ، من اجل انه لم يعرف له وجها في الصحة ، ولا معنى في الحقيقة فليعلم انه لم يؤت ذلك من قبلنا ، وانما اتى من قبل بعض ناقله الينا ، وانما ادينا ذلك على نحو ما ادى الينا .

بحكم اهدافها وقيمها المستمدة من الاسلام . اسلامية بحكم بواعثها ودوافعها المرتبطة بخدمة الاسلام . اسلامية بحكم العناصر التي اسهمت في بنائها وتشبيد اركانها ، وهي عناصر تشمل كل الاجناس والشعوب الاسلامية .. اسلامية بحكم الرقعة التي امتدت اليها واثرت فيها ، وهي رقعة واسعة تشمل العالم الاسلامي كله .

على ان للعرب فضلا لا ينكر ، فهم عصبية الاسلام الاولى ، وحمل رسالة الاولسون وبلغوا القرآن وانسنة ائمة العالمين . وفيهم بعث الرسول الخاتم ، وبلغناهم نزل الكتاب الخالد ، وفي ارضهم حرم الله وحرم رسوله . ولكن هذا شيء وتحريف التاريخ شيء اخر .

وبهذا حمل رواته التبعة ، وحمل بالتالي دارس كتابه ان يفتش عنهم في كتب الرجال ، ومصادر الجرح والتعديل ، وسيجد عددا منهم ساقطا بالمرة ، وعددا آخر مختلفا في توثيقه وتضعيفه ، وعددا آخر من الثقات المقبولين .

فمن الصنف الاول والثاني : محمد بن اسحاق صاحب السيرة ، قال فيه الامام مالك وغيره ما قالوا ، ومن وثقة لا يقبل كل ما يرويه ، والرواية عنه اضعف منه واوهن .

والواقدي كذبه جماعة من ائمة الحديث ، ومن قبله لم يقبله باطلاق . وهشام بن محمد الكبي وابوه ، وهما متهمان بالكذب .

وسيف بن عمر التميمي كان يضع الحديث ، ويروي الموضوعات عن الاثبات ، اتهم بالزندقة ، وضعفه غير واحد .

وابو مخنف لوط بن يحيى تالف محرق .

وغیر هؤلاء كثيرون من المجروحين المتروكين عند ائمة الجرح والتعديل من علماء الحديث ، وان كان رجال التاريخ والاخبار يروون عنهم ، ويستندون اليهم .

ومن اجل هذا لا يقيم المحققون وزنا لروايات « الاخباريين » ولا يعتمدون عليها ويعيبون من ينقل عنها في كتب العلم المعتمدة . ولهذا نجد الامام النووي يقول في كتاب « الاستيعاب » لفتية المغرب ومحدثه الامام ابن عبد البر النهرى : انه من احسن الكتب المؤلفة في الصحابة واكثرها فوائد ، لولا انه يذكر ما شجر بين الصحابة وحكايته عن الاخباريين .

قال السيوطي معقبا : والغالب عليهم الاكثار والتخليط فيما يروونه . (٣)

والعذر الثاني : لظبري في عدم تمحيص ما رواه في تاريخه : ان الموضوع لا يترتب عليه حكم شرعي من تحيل او تحريم او ايجاب او غير ذلك ، مما يتعلق به علم الفقه كما انه لا يتصل ببيان كلام الله او كلام رسوله ، كما في علم التفسير ، او علم الحديث ولا غرو ان وجدنا

الظبري - الذي كان اماما جليل القدر في التفسير والحديث والفقه حتى كان له مذهب متبوع مدة من الزمن - يدقق ويحقق فيها يتصل بهذه العلوم المذكورة ولكنه يترخص ويتساهل في امر التاريخ قائلا في تسويغ ذلك « اذ لم نقصد بكتابنا هذا قصد الاحتجاج » .

وغفر الله للامام الظبري ، فان هذا التساهل قد شوه تاريخ فجر الاسلام ، واساء الى حمله رسالة الاسلام الاولين ، وفتح باب الاعتذار نفسه لن بعده ، فآخذوا عنه كما اخذ عن قبله ، وادوا الى من بعدهم ، كما ادى هو اليهم ، ومن ثم نرى ان ابن الاثير واما الفداء وابن كثير وغيرهم يعتمدون على الظبري ثم جاء المعاصرون والمستشرقون فاعتمدوا على هؤلاء ، واعتبروا ذلك علما وتحقيقا .

ولا غرو ان قام فقيه كبير ، وامام جليل ، هو القاضي ابو بكر بن العربي (ت ٥٤٣) بالدفع عن الصحابة ، وتحقيق مواقفهم بعد وفاة الرسول ، تحقيقا علميا موضوعيا ، وذلك في كتابه القيم : « العواصم من القواصم » الذي اخرج الجزء الخاص منه بالصحابة وحققه وعلق عليه بانفاضة : العلامة السيد محب الدين الخطيب رحمه الله وجزاها عن الاسلام خيرا .

ثانيا : كما يتعرض التاريخ للتحريف والتشويه في تدوينه ، يتعرض لها ايضا في تفسيره . وفي عصرنا هذا نجد الاهواء والعصبية والتيارات الفكرية تعمل عملها في تفسير التاريخ وتوجيه وقائعه ، وقد انعكس هذا على التاريخ الاسلامي ايضا .

فالمستشرقون - في الغالب - يبحثون في التاريخ ، يخدمون به فكرة بيتوها عن محمد ودينه ، فمحمد ليس برسول الله ، والاسلام ليس بدين الله ، واصحابه ليسوا الا ثلة من المغامرين المتنافسين على الدنيا . واذا كان هذا رايهم في الصحابة فكيف من بعدهم ؟

لا دين عندهم الا اليهودية والمسيحية والاسلام نسخة محرقة منهما ، ولا عبقرية عندهم الا للغربيين ، ولا حضارة كحضارة اليونان والرومان . والمسلمون

لا يزيدون على ان يكونوا نقلة لها ... الخ .

وفي سبيل هذا يغفلون احداثا قيمة ، ويضخمون احداثا تافهة ، ويعتمدون اخبارا ضعيفة او مكذوبة ، يتصيدونها من اي كتاب ولو كان « الاغاني للصفهاني » .

ويوجهون هذا كله توجيها مسموما يؤيد اعتقادهم السابق عن الاسلام وكتابه ورسوله وامته .

والماركسيون يفسرون التاريخ - وفقا لفلسفتهم المعروفة تفسيرا ماديا طبقيًا ، ويحاولون ان يطبقوا ذلك على نشأة الاسلام وظهوره وانتشاره ، ويعتسفون في ذلك كل الاعتساف ، ويحملون الاحداث

ما لا تحمل بحال ، ويقسمون الصحابة الى يمين ويسار ، ويديرون صراعا موهوما بينهما .. وهكذا .

وكثير من كتاب المسلمين انفسهم ، يخلعون على حوادث التاريخ ، ومواقف رجاله ، ما عرفوه وخبروه من الاعيب السياسة ، ومواقف رجالها في هذا العصر ويتخيلون العلاقة بين عمر و خالد ، او بين عثمان وعلي ، او بين علي وطلحة والزبير ، بن امثال العلاقة بين الطامحين والطامعين من رجالات الاحزاب وتجار السياسة في عصرنا ويفسرون المواقف والاحداث تبعا لهذا التصور الظالم المتجني على هذا الجيل المثالي الذي لم تتكحل عين الدنيا برؤية مثله .

والقوميون من العرب يوجهون التاريخ الاسلامي كله وجهة قومية ، فالاسلام في نظرهم انتفاضة عربية او وثبة من وثبات العبقرية ورسول الاسلام ذاته بطل قومي جادت به امة العرب على الانسانية ولا نعجب بعد ذلك اذا غدا « ابطال الاسلام » وعلمائوه ورجالاته الكبار على مدار تاريخه ابطالا « عربا » ولا غرو ان تسمى الحضارة الاسلامية « حضارة عربية » مع انها بلا ريب اسلامية

« ١ » - سرّة الجمعة / ٢

« ٢ » - في كتابه للغرب والشرق الاوسط

- ترجمة - . نبيل صبحي .

« ٣ » - انظر التدريب على التقريب

٢٥ ص ٢٠٧ .

نظرة المؤمن الى الدنيا

اول شواهد السائر الى الله والدار الآخرة :
ان يقوم به شاهد من الدنيا وحقاتها ، وقلة
وفاتها ، وكثرة جفائها وخسة شركائها ، وسرعة
انقضائها ، ويرى اهلها وعشاقها صرعى حولها ،
فقد بدعت بهم (اخلقت ظنونهم) ، وعذبتهم
بانواع العذاب ، واذقتهم امر الشراب .
اضحكتهم قليلا وابكتهم طويلا ، سقتهم كؤوس
سمها ، بعد كؤوس خمرها . فسكروا بحبها .
وماتوا بهجرها .

ابن القيم - مدارج السالكين

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
لو نادى مناد من السماء أيها الناس انكم
داخلون الجنة كلکم اجمعون الا رجلا واحدا
لخشيت ان اكونه . . ولو نادى مناد أيها الناس
انكم داخلون النار الا رجلا واحدا لرجوت ان
اكونه .

كثير ما يجتمع في كثير من الناس هذان الامران :
بغض الكفر واهله وبغض الفجور واهله ، وبغض
نهيهم وجهادهم ، كما يحب المعروف واهله ، ولا
يحب ان يأمر به ولا يجاهد عليه بالنفس والمال .
وقد قال تعالى : « انما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون . .
وقال تعالى « قل ان كان آباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجکم وعشيرتکم واموال
اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فترضوا حتى يأتي الله بأمره والله
لا يهدي القوم الفاسقين » .

ابن تيمية - تفسير سورة النور

كن دائما فرحا مسرورا ولو احاطت بك
الضيقات والشدائد . . كن باسم كالورد بين
الاشواك ، انظر الورد نظرا فواحا يهيج من يذوق
منه ويسر . . ابهج انت من يذوق منك ويعيش
معك . . فالاشواك لا تفقد الورد نصارتها ولا بهاءه
فاحسب انت الشدائد والضيقات اشواكا تحيط
بوردي ايمانك وتفتك بالله .

كن
مسرورا



اعداد
عبد العزيز احمد



اعجب ممن يستقيم

مر رجل من العباد على صاحب له فوجده
منكسا ، فقال : ما شأنك أراك منكسا ؟ فقال :
اعجبني أمر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت
ثم رجع الى اهل الدنيا فقال ، لا تعجب ممن
يرجع ولكن اعجب ممن يستقيم .
- الزهد والرقائق لابن المبارك .

ان الانسان ليس الها .. وما هو كذلك
بالحيوان .. ولا بالشیطان ! وانما هو انسان !
انه خلق من خلق الله .. ولكنه فريد مميز
كريم رفيع القدر .. انه خليفة الله !
وبينما تخطت الجاهلية الحديثة تخطات
شتى ، فجعلت من الانسان الها ، ثم جعلت منه
في ذات الوقت حيوانا ، ثم جعلته في النهاية عبدا
سليبا خانعا لا حول له ولا طول بازاء آلهة
المادة .. والاقتصاد .. آلهة الحتميات ..
فان الاسلام يضعه في موضعه الحق الذي
لا ينحرف به ولا يتخطى تخط الجاهليات .
محمد قطب - جاهلية القرن العشرين



شعر

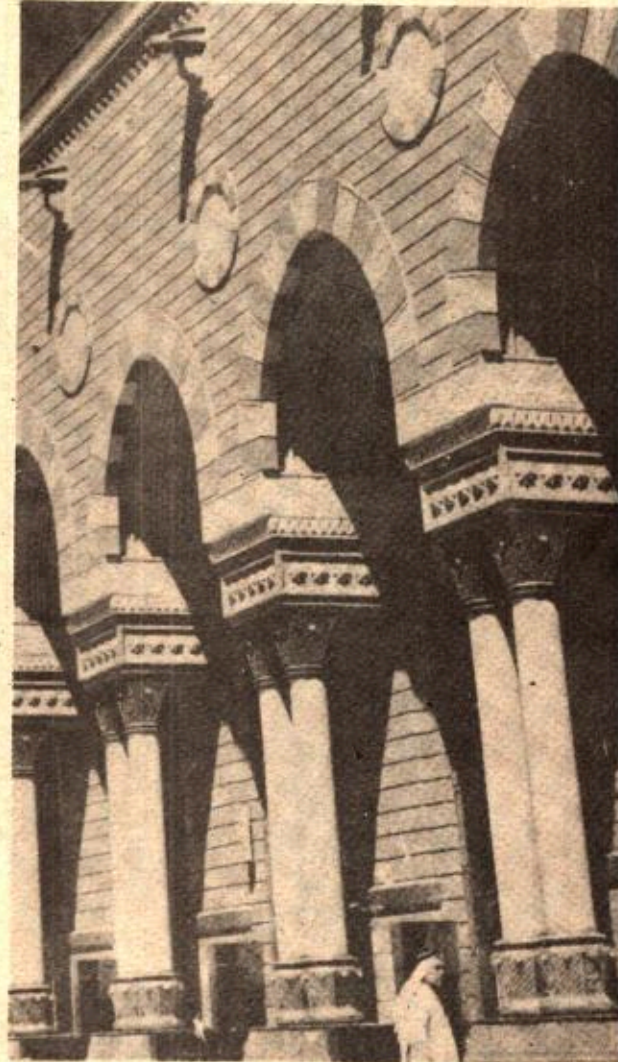
وعين الرضا عن كل عيب كيلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا
ولست بهيب لمن لا يهاني
ولست ارى للمرأة ما لا يرى ليا
فان تدن مني ، تدن منك مودتي
وان تنا عني ، تلقني عنك نائيا
كلانا غني عن اخيه حياته
ونحن اذا متنا اشد تفائيا

العبد لا يختبر ربه

قال جاحد لاحد المؤمنين : اليس تقول : لن
يصيبك الا ما كتب الله عليك . قال بلى . قال :
فارم نفسك من ذروة هذا الجبل . فاذا قدر الله
لك السلامة تسلم . فقال له : يا هذا . ان الله
تعالى يختبر عباده وليس لعبد أن يختبر ربه .

تواضع ..

كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا اثنى
احد عليه يقول : اللهم أنت اعلم بي من نفسي وأنا
اعلم بنفسي منهم فاجعلني خيرا مما يحسبون
واغفر لي برحمتك ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما
يقولون .



C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المتداولين رقم ١
برفتا - سالم -
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمتاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش.سوه واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش.سوه واقف ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الآثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

الاسلام ليس تعويذة اجتماعية



الاسلام

وكانت كلمة طيبة للشهيد سيد قطب رحمه الله حول هذا الموضوع في مجلة الدعوة عام ١٩٥٢ بعنوان -الاسلام نظام اجتماعي لا تعويذة - قال فيها - ان الاسلام حقيقة كفيل بان يقاوم الزحف الشيوعي بل انه هو القوة الوحيدة القادرة على صد هذا الزحف في العالم وكل ما سواه من الحواجز التي توضع في هذا الزحف مؤقت وزائل .

ولكن الاسلام ليس تعويذة سحرية تعلق على راس الشرق الاوسط ، او تحت ابطه فتذهب عنه الارواح الشريرة وتطرد عنه الجن والمردة وتحفظه بسرهما البالغ من المبادئ الهدامة » .

ثم بوجه كلمة قاسية الى الذين يحلمون باستحالة الدعوة الاسلامية نحو تحقيق هذه الاغراض فيقول - وكل من يحاول ان يميل بالدعوة الاسلامية الى مهادنة الشر والظفان باسم مكافحة الشيوعية سيعرف ان هذه الدعوة اصلب منه عودا واشد منه يقظة وانها تستطيع ان تنفي عنها الخبث وان تسير في طريقها نقية طاهرة نظيفة - فان كنتم صادقين يا من تنادون باسلام الرقي والتعاويد ان كنتم جادين فطبقوا الاسلام جملة .. والا فان الطوفان سيجرفكم كما فعل بغيركم .

ان الاسلام امرى كاني نفسه ضعيف .. وسينقطع هذا النفس وينكشف زيفه لدى الشعوب .. وستعرف الشعوب عاجلا او اجلا خداع الحكام الذين يتخفون وراءه . نعم .. انه ليس اسلام الرقي والتعاويد ولكنه اسلام النظام والاعتزاز .

بها دون اى خوف من الله او خشيته والناظر الى الساحة السياسية في هذه السنوات حيث اشتعلت الشعور لدى الشعوب بالاسلام .. يرى ثرة من يرفعون شعارات الاسلام .. فيبعد تصاعد اعمال المعارضة فى باكستان قام بوتو يدعو الى تطبيق الاسلام وهو ابعد ما يكون عنه وهى محاولة يائسة منه للحفاظ على منصبه وقد كان له مثلا وعبرة في فرعون حين ادركه الفرق فقال « امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل » .. ولكن هيهات بعد ان فات الاوان .

وليس بوتو بدعا في هذا الامر فهذه الظاهرة تتكرر في اكثر من بلد . شعر فيه حكامه بان الاسلام هو الذى يقود الشعوب ويحركها، فرفعوا شعار الاسلام .. واهتموا بظواهره من اقامة الاحتفالات والشعائر الدينية مع التصريحات المخدرة بين فينة واخرى .

فرئيس دولة عربية معروف عنه محاربته للاسلام والمسلمين وادخل الكثير منهم في السجون .. لانهم فقط يتنادون بالاسلام .. هذا الرجل ذهب الى مكة وادى شعائر العمرة وصرح بكلمات يرفع فيها شعار الاسلام معتقدا انه بهذه الكلمات .. يخدع الناس وينسيهم افعاله الشنيعة في محاربة المسلمين وتقتيلهم .. وامثال هذا كثير في عالمنا الاسلامي . هذه الصور من الالتجاء الى الاسلام لتحقيق اغراض الشخصية لفئات معينة لم تكن جديدة ، بل اقتداء بامريكا الاستعمارية التي ارادت حرب الشيوعية في البلاد العربية

باستخدامها الاسلام الامريكان وسيلة لذلك .. لا الاسلام الفعلى .. انما اسلام الاوراد والتسايع والتراويل وصواريخ المولد .

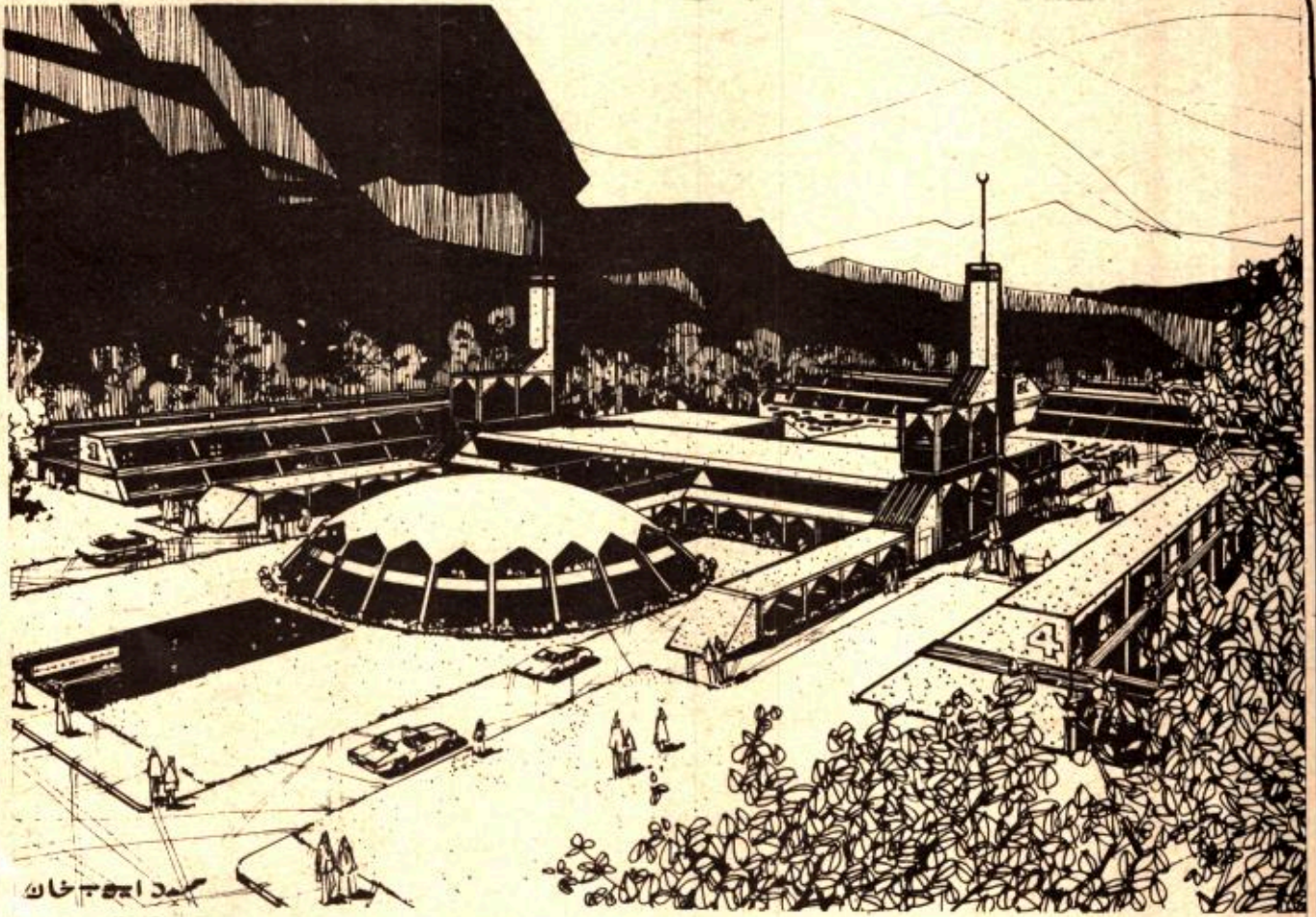
عقيدة سامية ، تمتاز بانها عقيدة استعلاء ترفض ان تكون في الصفوف المتأخرة ، او يشرك معها عقائد اخرى باطلة او تكون كالحصان مطية لكل راكب . ولذلك فهي تأبى انصاف الحاول .. فاما اسلام او لا اسلام . وبه الوضوح انتشرت هذه العقيدة واستقرت في نفوس المسلمين وارتفع شأنهم حين استعلت في انفسهم . لكن ظهر من يستخدم الاسلام ليحقق له اغراضا شخصية ويتخذ مطية لاطماعه .. واصبحنا نسمع كثيرا عن اولئك الذين يتاجرون بالاسلام فيعلنون حرصهم عليه مع انهم ابعد ما يكونون عنه . وهذه المتاجرة بدين الله تتخذ اشكالا عدة :

● فالحكام الذين راوا انهم حين يعلنون الاسلام يتمكنون من قيادة الشعوب واخضاعها لاهوائهم فالشعوب المسلمة تسيرها نداءات الاسلام .. فلطالما غاب عن اسماعها الدعوة الى الاسلام فهي متلهفة له فاذن لا بد من اتخاذ الاسلام وسيلة لحكم هذه الشعوب ولضمان بتميتها . ● والعلماء الذين باعوا دينهم وارضوا الحكام يتاجرون بالاسلام ليعيشوا الحياة التي يريدون مع سكوتهم عن قول الحق .

● واصحاب الشهوات والاطماع الدنيوية الذين يرون ان في تسريحهم بالاسلام تحقيق لرغباتهم .

هذه الصور المتعددة للمتاجرة بالاسلام .. تدل على واقع المسلمين السيئ الذى وصلوا اليه للدرجة انهم يتخذون من دينهم لعبة يلعبون

معهد الدراسات الإسلامية أول مشروع تربوي المسلمون مدعوون إلى



البناء، حسب الخطة التي وضعها مجلس إدارة المؤسسة ..

ويحوي المدرسة
بفروعها المختلفة
والمكتبة والمسجد
وقاعة
المحاضرات

كامل على قيامه بمهمته .. لهذا
رأينا إعادة تذكير قراء المجتمع بهذه
المؤسسة الطيبة النافعة ودعوتهم
إلى البذل وتقديم المساعدة لهذا
المشروع التعليمي التربوي الإسلامي
أن هذه المؤسسة قامت من أجل
انقاذ أبناء المسلمين أطفالاً وشباباً من
ولايات المدارس الأمريكية وما أدراك
ما مدارس الأمريكيين؟!
أن الانحراف السلوكي عند طلاب

زار الكويت قبل أسبوع الاستاذ
سعد الدين العزاوي رئيس مؤسسة
معهد الدراسات الإسلامية في ولاية
كاليفورنيا - الولايات المتحدة
الأمريكية - .
وكانت « المجتمع » قد أجرت
لقاء في العام الماضي مع الاستاذ
العزاوي وكانوا وقتها يتأهبون لفتح
المعهد أما الآن فلقد أصبح المعهد
حقيقة ملموسة ومضى عام دراسي

ن في الولايات المتحدة الأمريكية أعدّة المعهد ودعمه

أول أسلوب لجأ اليه المستعمرون من أجل حرب ديننا وفساد أجيالنا فلماذا لا نستعمل السلاح نفسه في عقر دار الغزاة؟! لحماية أبناء المسلمين أطفالاً وشباباً . انه لا شيء يمنع من ذلك فنحن حملة حق ، والفطرة التي خلق الله عليها الأجيال الناشئة مستعدة للإيمان بالحق والنسك به .

لكل هذا نهيّب بالمحسنين من أهل الخير الى تلبية هذه الدعوة والمساهمة في هذا المشروع الهادف . ولتدبروا قوله تعالى :

« مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » .

ولا يستهن أحد من المحسنين بقلّة ما يساهم به فالاصل في الاعمال حسن النية والتجرد لله سبحانه وتعالى .

ومجلة المجتمع تعرف القائمين على المؤسسة وتشهد بهم كل خير - ولا نركي على الله أحداً - لا سيما وهذا المشروع أراد الله له أن يقوم في كاليفورنيا البلد الذي ركز عليه اليهود وأقاموا فيه مؤسسة « هوليد » الماجنة التي تصدر أضرارها الى كل بلدان العالم ، ومن سنة الكون ان الاعمال الطيبة تدفع الخبث وتهزمه .

● فتح مدارس ومعاهد للمسلمين والعرب المقيمين والقادمين وفق مناهج اسلامية عربية وتحت اشراف نخبة من المربين والمختصين في مجال التربية والتعليم .

● ترجمه الكتب والبحوث من والى اللغة العربية .

● تقديم العون لطلبتنا الدارسين في الجامعات في مجال دراستهم وبحوثهم .

وكما أشرنا سابقاً تم افتتاح أول مدرسه اسلامية عربية تابعة لهذا المعهد .

وخطة الاخوة القائمين على هذه المؤسسة طموحة ، انهم يهدفون بفتح مدرسة قرطبة التي تضم طلاباً في الروضة والابتدائي والاعدادي الى فتح مدارس صيفية ثم انشاء معهد للغة الانكليزية ، فانشاء كلية اسلامية فيها دراسات في العلوم الاسلامية وعلوم اللغة العربية بجانب العلوم العامة الاخرى وهي أول نموذج لهذا النوع من المدارس في الولايات المتحدة ، بحيث تؤهل الطالب المتخرج فيها للالتحاق بالكلية والجامعات الامريكية .

ومن ثم فالخطة تهدف الى إقامة فروع للمدرسة في غير كاليفورنيا من الولايات المتحدة . وهو بحق أول مشروع تربوي تعليمي ايجابي بناء .. والمدارس



مادارة المؤسسة

ه المدارس وصل الى حد استعمال خدرات والاعتداء على المدرسين ، واضح ان الاطفال المسلمين يتخلقون بهذه الاخلاق ان لم تمتد بهم يد الانقاذ وتنقلهم الى مدرسة ملائمة قائمة على اساس من مقيدة والتقوى .

والاخوة في مؤسسة الدراسات اسلامية كانوا عمليين فعلاً فهم لم يسعوا اوقاتهم بالدراسات النظرية ، بقليل من المال فتحوا أول مدرسة استقبلت الطلاب المسلمين للاقسام نالية : روضة ، ابتدائي ، بدائي ، وكان مركزها في عاصمة ليفورنيا - لوس انجلوس - ، صار اسم هذه المدرسة « مدرسة طبة » تيمناً بقرطبة الاندلس هيا له لهذه الأمة الرجال الذين يعيدون لقرطبة وما حولها من الاندلس سلوب .

اما أهداف المؤسسة فهي : نشر الاسلام وتسهيل تعليمه كافة المستويات والطبقات في المجتمع امريكي .

● نشر اللغة العربية وتيسيرها لمتعلمين عن طريق معاهد تقوم بتعليمها لهذا الغرض ويشرف عليها سائدة مختصون .

● نشر وحياء التراث الاسلامي لعربي بين المثقفين .

ترسل التبرعات لجمعية الاصلاح الاجتماعي مع الاشارة انها لمؤسسة معهد الدراسات الاسلامية في كاليفورنيا .

أو مباشرة للمؤسسة حسب العنوان التالي :

INSTITUTE OF ISLAMIC STUDIES
1544 6th St. 6
SANTA MONICA, CALIF. 90401
U. S. A.

من بحوث مؤتمري التعليم الاسلامي



تدريس القرآن

تعليم القرآن وحفظه :

حض الاسلام على تعليم القرآن وتعلمه وبين ما في ذلك من المشوبة ترغيبا في تعلمه وتعليمه وجعل خير المسلمين من علم القرآن وتعلمه ففي صحيح البخاري رحمه الله : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » (١) وعرف المسلمون الاوائل مرمى هذا الترغيب ومغزى هذا النعت العظيم فعكفوا على القرآن يعلمونه حيناً ويتعلمونه حيناً آخر ، فهذا مثلاً أبو عبد الرحمن السلمي راوي الحديث الانف يقرئ الناس في خلافة عثمان حتى كثر الحجاج ويقول : « ذاك الذي اقعديني مقعدي هذا » ويفسر القابسي هذا القول بقوله (٢) : « قابو عبد الرحمن هو القائل » وذاك الذي اقعديني

اعتنى سلف المسلمين بالقرآن الكريم عناية لم تعتن مثلها امة من الامم في كتب من كتبها ، أكبوا على قراءته وتدبره واستنباط شريعة حياتهم من توجيهاته ، وقصر اقوام منهم حياتهم على دراسته وخصائص أسلوبه واعجازه وقراءاته ، ومنهم من رسم خطة لتدريسه ووضع أسسا وطرقا لتعليمه ولتعليمه على حد سواء فاستفادوا من ذلك اشد الفائدة ، وبحشي هذا سيكون ان شاء الله عن تتبع هذه الاسس والطرق ومدى الاستفادة منها في عصرنا الحديث ، ذلك لاننا في اشد الحاجة اليوم الى قراءة هذا الكتاب العظيم وفهمه حق الفهم وتدارسه ما فيه من احكام وشرائع تعود على المسلمين بالنفع والعزة واحسب ان في طريقة تدريسه اليوم ما يعوق المتعلم من ادراك غاية تعلمه وذلك اما عن قصور في معلمه او عدم نهية الوسائل الملائمة لتعليمه .

مقعدى هذا « يريد ان حديث عثمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القرآن او علمه « هو الذي أقعده لتعليم الناس القرآن يقرئهم اياه » .

وحرص المسلمون على تعليم اولادهم وبناتهم القرآن لضرورة ذلك في اصلاحهم واستقامتهم واداء شعائهم الدينية كالصلاة مثلاً ، وللقاسي كلام جميل في هذا الموضوع ناقش فيه واجبات الوالد في تعليم بنيه القرآن وبناته وواجب المجتمع الاسلامي وحاكم المسلمين في تعليم يتامى الذين لا يجدون ما ينفعون على تعليمهم فقال (٣) : « ان الذي قلمت لك مما يرجى للوالد في تعليم ولده القرآن انما هو على وجه الترغيب للوالد في تعليم ولده الطفل الذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ، ولا يميز لنفسه ما يأخذ لها وما يدفعه عنها وليس له ملجأ الا لوالده الذي تجب عليه نفقته لمعيشته فما زاد بعد ذلك الواجب فهو احسان

الانفس الشح » وقال تعالى : « ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » ولا يدع ايضا هذا والد واحد تهاونا واستخفافا لتركه الا والد جاف لا رغبة له في الخير ان الله سبحانه وصف في كتابه عباده فقال سبحانه : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا » الى قوله عز وجل والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين امالا . فمن رغب الى ربه ان يجعل له من ذريته قرة عين لم يخل على ولده بما ينفق عليه في تعليمه القرآن : قال الله جل ذكره : « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء » اي وما نقصناهم من عملهم من شيء ، فما يدع الرغبة في تعليم اهله ولده الخير شحا على الانفاق او تهاونا به يفقدهم ذلك الخير الا جاف او بخيل ، ان حكم الولد في الدين حكم والده ما دام طفلا صغيرا ، افيدع ابنه الصغير لا يعلمه الدين ،

هذا ، واكتفوا بما جعل في قلوبهم من الرغبة في ذلك فعملوا به وأبقوا ذلك سنة ينقلها الخلف من السلف فاحتسب في ذلك على أحد من الاباء ولا تبين على أحد من الاباء انه ترك ذلك رغبة عنه ولا تهاونا به ، وليس هذا من صفة المؤمن المسلم ولوظهر على أحد انه ترك ان يعلم ولده القرآن تهاونا بذلك لجهل وقبح حاله ووضع عن حال اهل القناعة والرضا ،

ولكن قد يخلف الاباء عن ذلك قلة ذات اليد فيكون معذورا حسب ما يتبين من صحة علمه . واما ان كان للولد مال فلا يدعه أبوه او وصيه - ان كان قد مات أبوه - وليدخل للكتاب ويؤاجر المعلم على تعليمه القرآن على حسب ما يجب ، فان لم يكن لليتيم وصي نظر في امره حاكم المسلمين وسار في تعليمه سيرة ابيه او وصية ، وان كان ببلد لا حاكم فيه نظر له في مثل هذا لو اجتمع صالحوا ذلك البلد على النظر في

رأى الكريم

للككتور : ناصر بن سعد الرشيد

من الوالد كما لو احسن للاجنبي او لمن لا يلزمه نفقته ولكن يرجى له فيما احسن به الى ولده لمحتاج اليه ما هو افضل ، اذ ليس يشركه فيه غيره ولا حيلة للطفل يستعين بها فيستغني بنفسه فيها عن نظر والده له فيها ، وقد امر المسلمون ان يعلموا اولادهم الصلاة والوضوء لها ، ويدربوهم عليها ، ويؤدبوهم بها ليسكنوا اليها ويألفوها فتخف عليهم اذا انتهوا الى وجوبها عليهم ، وهم لا بد لهم اذا علموهم الصلاة انهم يعلمون اولادهم القرآن ويأتونهم بالمعلمين ويجتهدون في ذلك وهذا مما لا يمتنع منه والد لولده وهو يجد اليه سبيلا الامدركة شح نفسه فذلك لا حجة له ، قال الله سبحانه وتعالى : « واحضرت

وتعليمه القرآن يؤكد له معرفته الدين ؟ ام يسمع قول الرسول عليه السلام : كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه كما نتائج الابل من بهيمة جمعاء هل تحسبها من جدعاء فقالوا : يا رسول الله ، افرأيت من يموت وهو صغير ؟ فقال : الله اعلم بما كانوا عاملين . فاجبر بما يدرك الولد من ابويه مما يعلمانه ، فمن مات قبل ان يبلغ ان يعلم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم امره الى علم الله بما كانوا عاملين بما عاشوا ، فاذا كان ولد الكافرين يدركهم الضر من قبل آبائهم انبى ان يدرك اولاد المؤمنين النفع في الدين من قبل ابائهم ولقد استغنى سلف المؤمنين ان يتكفلوا الاحتجاج في مثل

مصالح اهله ، فالنظر في هذا اليتيم من تلك المصالح .

وان لم يكن لليتيم مال فامه واولياؤه الاقرب فالاقرب به هم المرغبون في القيام به في تعليم القرآن ، فان تطوع غيرهم بحمل ذلك عنهم فله اجره وان لم يكن لليتيم من اهله من يعنى به في ذلك فمن عنى به من المسلمين فله اجره ، وان احتسب فيه المعلم فعلمه لله عز وجل وصبر على ذلك فاجره ان شاء الله يضعف في ذلك .. واما تعليم الانثى القرآن والعلم فهو حسن ومن مصالحها .. واحسب ان المعنى في نص القاسي بقدر ان يتحس ان المسلمين وعلماء التربية فيهم كانوا يرون اشاعة التعليم وواجب الدولة في تعليم من لا يستطيع

تدريس المقرآن الكريم

(١) سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

(٢) سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

حاذقا بتخريج الصبيان، وقورا رزينا، بعيدا عن الخفة والسخف، قليل التبذل والاسترسال بحضرة الصبي» ولهذا فان على المعلم ان يحرص على التحلى بهذه الصفات ليفرغها عن طريق الإيحاء والتأسي في صبيان الذين يدرسون عند ركبته في كل حركة من حركاته وسكناته من سكتاته فيستحب له ان يجلس مستقبلا القبلة ان امكن يوقار وسكينة وتواضع وخشوع متربعا او غير ذلك مما لم يكره من الجلوسات ولا يجلس مقعيا ولا مستوفزا، ولا رافعا إحدى رجليه على الأخرى ولا مادا رجليه أو احدهما من غير عذر ولا متكئا على يده الى جنبه وراء ظهره (٨) وكما حرصوا على بذل ما في وسع المنعم من تلقين صبيان علمه وخلقه فقد حرصوا ايضا على الطالب في ان يستفيد مما عند معلمه من علم وخلق ما وسعته الطاقة فوضعوا له منهجا يطبقه في حلقة درسه وهو «ان يجلس بين يدي الشيخ جلسة الادب كما يجلس الصبي بين يدي المقرأ أو متربعا تواضع وخشوع وسكون وخشوع ويضفي الى الشيخ نظرا اليه ويقبل بلكيته عليه متعقلا لقوله بحيث لا يحوجه الى إعادة الكلام مرة ثانية ولا يلتفت من غير ضرورة ولا ينظر الى يمينه او شماله او فوقه او قدمه بغير حاجة ولا سيما عند بحثه له او عند كلامه معه فلا ينبغي ان ينظر الا اليه عند بحث له ولا

تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفه تفصل بالماء بل يعرؤه من كل حال كما جاء في صفه امته «انجيلهم في صدورهم» ويعول شيخ الاسلام منوها باهمية حفظ القرآن (٦) : «اما طلب حفظ القرآن فهو مقدم على كثير مما يسميه الناس علما وهو اما باطل او قليل النفع وهو ايضا مقدم في التعليم في حق من يريد ان يتعلم علم الدين من الاصول والفروع فان المشروع في حق مثل هذه الاوقات ان يبدأ بحفظ القرآن فانه اصل علوم الدين بخلاف ما يفعله كثير من اهل البدع والاعاجم وغيرهم يشتغل احدهم بشيء من فضول العلم من الكلام والجدال او الفروع النادرة او التقليد الذي لا يحتاج اليه او غرائب الحديث التي لا تثبت ولا ينتفع بها وكثير من الرياضات التي لا تقوم عليها حجة ويترك حفظ القرآن الذي هو اهم من ذلك كله» .

اداب معلمه ومتعلمه :

نظر المسلمون الى المعلم على انه رجل علم وادب يفيد بآدبه كما يفيد بعلمه، ذلك لان المتعلم الصغير يتأسي به ويأخذ من طباعه وآدبه فأكثروا على حسن سلوك المعلم وعقله وتدينه مثل او اكثر من تأكيدهم على علمه ويلخص لنا الصفات اللازمة في المعلم خاصة معلم القرآن - ابن سبئ فيقول (٧) : - لا بد ان يكون - عاقلا، ذا دين، بصيرا برياضة الاخلاق

ذلك ماديا، واحسبه يلحق من هذا النص ايضا مبدا اجبارية التعليم خاصة تعليم القرآن الكريم .
واما حفظ القرآن الكريم ففرض كفاية على الامة اي ان الامة جميعها تائم بعدم حفظ طائفة منهم للقرآن الكريم، ولذلك لم يخل عصر من العصور من طائفة تحفظه، وهذه خصيصة تميزه عن غيره من الكتب الأخرى، وقد صرح الجرجاني في «الشافى والبادى» وغيرهما من علماء الشافعية بان حفظه واجب على الامة والعلة في ذلك كما قال الجوينى : «لا ينقطع عدد التواتر فيه ولا يتطرق اليه التبديل والتحريف» (٤) ذلك لان رواية القرآن الكريم لا تكفى فيها الكتابة او الاجازة او المكاتبة او الاعلام او الوجدادة كما في غيره وانما لا بد من حفظه جيلا بعد جيل، ولهذا يقول ابن الجزرى (٥) : «ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدر لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : «ان ربي قال لى قم في قريش فانذرهم فقلت له : رب اذن يلقوا راسى حتى يدعوه خبزة فقال : مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان فابعث جندا ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق ينفق عليك» فأخبر الله

ينفض كفيه ولا يحصر عن ذراعيه ولا يعث بيديه أو رجله أو غيره من أعضائه ولا يضع يده على لحيته أو فمه أو يعث بها في أنفه أو يستخرج منها شيئاً ولا يفتح فاه ولا يقرع سنه ولا يضرب الأرض براحته أو يخط عليها بأصابعه ولا يشبك يديه أو يعث بأزراره ، ولا يسند بحضرة الشيخ إلى حائط أو مخدة أو درابزين أو يجعل يده عليها ولا يعطى الشيخ جنبه أو ظهره ولا يعتمد على يديه إلى ورائه أو جنبه ولا يكثر كلامه من غير حاجة ولا يحكى ما يضحك منه أو ما فيه بداءة أو يتضمن سوء مخاطبة أو سوء أدب ولا يضحك لغير عجب ولا يعجب دون الشيخ فان غلبه تبسم تبسما بغير صوت البتة (٩) .

ما يتبع القرآن :

اختلفت امصار المسلمين بالنسبة لتدريس القرآن الكريم في أمر تدريس القرآن ، هل يدرس وحده أم تستترك معه مواد أخرى ذات علاقة وطيدة به أو ليست ذات علاقة وطيدة ، فاهل ايريقية لهم فلسفة في عديم القراني تختلف عن فلسفة اخوانهم في الاندلس وفي المشرق الاسلامي ، وتعرض ابن خلدون لمظاهر هذا الاختلاف واشبعه حقه فقال (١٠) : « اما اهل المغرب فمذهبهم في الولدان الاقتصاد على تعليم القرآن فقط واخذهم في اثناء الدراسة بالرسم ومسانله ، واختلاف حملته القرآن فيه ، لا يخلطون ذلك بسواه في شيء من مجالس تعليمهم لا من حديث ولا من فقه ولا من كلام العرب الى ان يحذف فيه .

اما اهل الاندلس فمذهبهم تعلم القرآن والكتاب من حيث هو ، وهذا هو الذي يراعون في التعليم الا انه لما كان القرآن اصل ذلك واسسه ومنبع الدين والعلوم جعلوا ، اصلا في التعليم فلا يقتصرون لذلك عليه فقط بل يخلطون في تعليمهم الولدان رواية الشعر في الغالب والترسل واخذهم بقوانين العربية وحفظها وتجويد الخط والكتابة ، ولا تختص عنايتهم بالقرآن دون غيره بل عنايتهم بالخط أكثر من جميعها الى ان يخرج الولد من عمر البلوغ الى الشبيبة .

تعليمهم للولدان القرآن بالحديث في الغالب . . الا ان أكثر عنايتهم بالقرآن ، واستظهار الولدان آياه ، ووقوفهم على اختلاف رواياته وقراءته مما سواه وعنايتهم بالخط تبع لذلك .

واما اهل المشرق فيخلطون في التعليم كذلك على ما يبلغنا ولا ادري بهم عنايتهم منها ، والذي ينقل لنا ان عنايتهم بدراسة القرآن وصحف العلم وقوانينه في زمن الشبيبة ولا يخلطونه بتعليم الخط ، بل لتعليم الخط عندهم قانون ومعلمون له على انفراد ، كما نتعلم سائر الصنائع ، ولا يتداولونها في مكاتب الصبيان .

ويصف ابن العربي منهج المشرق الاسلامي فيقول : (١١) « ومنهم - وهم الاكثر - من يزخر حفظ القرآن ويتعلم الفقه والحديث وما شاء الله فربما كان اماما وهو لا يحفظ » .

ومن رأى ان تدريس القرآن لا يكون وحده فقد نظر الى ان القرآن يحتاج في فهمه الى علوم أخرى خاصة القراءة المتأمله ومعرفة الحركات والخط والهجاء وما الى ذلك من كلام العرب الذي لا فحش فيه ، قال في ذلك سحنون (١٢) : « وينبغي له ان يعلمهم اعراب القرآن وذلك لازم له والشكل والهجاء والخط الحسن والقراءة الحسنة والتوقف والترتيل يلزمه ذلك ، ولا بأس ان يعلمهم الشعر مما لا يكون فيه فحش من كلام العرب واخبارها . وليس ذلك بواجب عليه (اي على المدرس) ويلزمه ان يعلمهم ما علم من القراءة الحسنة وهو مقرا نافع ولا بأس ان اقراهم لغيره اذا لم يكن مستبشعا مثل - يشارك - و - ولده - و - حرم على قرية - لكن يقرئها - يشارك - و - ولده - و - حرام على قرية - وما اشبه هذا ، وكل ما قرأ به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وليعلمهم الادب فانه من الواجب لله عليه النصيحة وحفظهم ورعايتهم » .

وقال في موضع اخر (١٣) : « ويلزمه ان يعلمهم الوضوء والصلاة لان ذلك دينهم ، وعدد ركوعها وسجودها والقراءة فيها والتكبير والحمد والجلوس والاحرام والسلام وما يشبههم في الصلاة والتشهد والعبادة في الصبح ، فانه من سنة الصلوة ومن واجب حقها الذي لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليها حتى قبضه الله تعالى صلوات الله عليه ورحمته وبركاته . . وليتعاهدهم بتعليم الدعاء ليرغبوا الى الله ، ويعرفهم عظمتهم وجلاله ، ليكبروا على ذلك . . وينبغي ان يعلمهم سنة الصلاة مثل ركعتي الفجر والوتر وصلاة العيدين والاستسقاء والخسوف حتى يعلمهم دينهم الذي تعبد الله به وسنة نبهم صلى الله عليه وسلم » .

حتى يبدأ تدريس القرآن :

معظم ما بين ايدينا من المصادر لا تدلنا دلالة واضحة على سنة معينة يبدأ بها المسلمون تعليم ابنائهم كتاب الله العزيز او غيره من العلوم . وكل ما لدينا من مصادر تفيد الدلالة الظنية وتجعلك تضطر معها الى التخمين بان المسلمين حرصوا على تعلم القرآن في زمن الشبيبة لان ذلك افضل فيختلط بلحمهم ودمهم وهذا ما اوما اليه سحنون لما استدلل بحديث ابي هريرة « من تعلم القرآن في شبيبة اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه في كبره وهو يتفلت منه ولا يتركه فله اجره مرتين » (١٤) وكلمة - الشبيبة - في هذا الحديث لا تدلنا على سنة معينة يجب ان يبدأ بها التعلم على انها تدلنا على انه يبدأ في فترة معينة من حياته وهي زمن الشبيبة ، اما ابن سينا فيربط ذلك باشتداد مفاصل الصبي واستواء لسانه واستعداده للتلقين ، وهذا لا شك متوقف على غذاء الطفل ومدى نموه ويئته التي نشأ فيها دون توقفه على سن معينة يقول ابن سينا (١٥) « فاذا اشتدت مفاصل الصبي واستوى لسانه ، وتهاى للتلقين ، احدث في تعلم القرآن وصور له حروف الهجاء ، ولقن معالم الدين ، واذا فرغ الصبي من تعلم القرآن وحفظ اصول اللغة نظر عند ذلك الى ما يراى ان تكون صناعته فوجه لطريقه » . ويربط اهل الاندلس تعليم القرآن وغيره بايناسهم العقل عند الصبي ومقدرته على التمييز بين الاشياء يذكر ذلك ابن العربي بقوله (١٦) : « فصار الصبي عندهم اذا عقل ، فان سلخوا به امثل طويقة لهم علموه كتاب الله فاذا حذقه نقلوه الى الادب فاذا نهض منه حفظه الموطا ، فاذا لقنه نقلوه الى المدونة » . . ومن امعن النظر في كلام ابن العربي لحظ ان



تدريس القرآن الكريم



في جملتها تدل على أنهم كانوا يداون بتعليم القرآن اما منفردا واما مع غيره من العلوم التي لها مساس قوى به او ليس لها ، وهذا ايضا هو غاد نص ابن العربي الانف ذكره ، ويقرر ابن الجوزي ان الطفل يبدأ بالقرآن حفظا ويعتني بحفظه اكثر من سماعه فيقول (٢٤) : « واول ما ينبغي ان يكلف حفظ القرآن متقنا فانه ثبت ويختلط باللحم والدم ثم مقدمة من النحو يعرف بها اللحن ثم الفقه مذهبها وخلافا ، وما امكن بعد هذه من العلوم فحسن » .

٢ - طائفة ترى الا يبدأ بالقرآن وانما يبدأ بتعليم الطفل بعض النشاطات الجسمانية كالسباحة مثلا وهو رأى الحاج بن يوسف فقد قال لعلم ولده (٢٥) « علم ولدى السباحة قبل الكتابة » او يبدأ بتعليم الحساب وهو رأى رائج وله أنصار ومؤيدون ومنهم ابن التوام الذي نقل الجاحظ عنه قوله : (٢٦) « علم ابنك الحساب قبل الكتابة ، فان الحساب اكسب من الكتاب ومعوثة نقله ايسر ، ووجوه منافع اكثر » .

وبعد هذا كله فلا بد من المفسر رأى عجيب جدا مفاده ان القرآن يجب ان يتأخر تعليمه حتى يتمكن الصبي من احراز بعض الملكات وحتى يستوى عقله على سوقه ، وقد لخصه ابن خلدون بقوله (٢٧) : « وقد ذهب القاضى ابو بكر بن العربي في كتاب رحلته الى طريقة غريبة في وجه التعليم واعاد في ذلك وابدا وقدم تعليم العربية والشعر على سائر العلوم كما هو مذهب اهل الاندلس .. ثم ينتقل منه الى الحساب .. ثم ينتقل الى درس القرآن ثم قال : « ويا غفلة اهل بلادنا في ان يؤخذ الصبي بكتاب الله في اول امره بقرأ ما لا يفهم » ويطلق ابن خلدون على هذا الراى الذى يؤيده ، بيد ان الموائد لا تستسيغه فيقول (٢٨) : « وهو لعمرى مذهب حسن الا ان الموائد لا تساعد عليه » .

اصيصة (٢١) « ثم انتقلنا الى بخارى واحضرت معلم القرآن ومعلم الادب واكملت العشر من العمر ، وقد اثبت على القرآن وعلى كثير من الادب حتى كان يقضى من العجب » ويأتى ابن الجوزي فيقرر ان الصبي يجب ان يحمل على العلم منذ بلوغه سن الخامسة وهو الوحيد الذى حدد السن التى يبدأ بها تعليم القرآن العزيز يقول (٢٢) « فاما تدبير العلم فينبغى ان يحمل الصبي من حين يبلغ خمس سنين على التشاغل بالقرآن والفقه وسماع الحديث وليحصل له المحفوظات اكثر من المسموعات لان زمان الحفظ الى خمس عشرة سنة .. » .

وكما اختلفت مناهج التعليم والسن التى يبدأ التعليم فيها عند المسلمين فقد اختلفوا ايضا في مسألة هل يبدأ بتعليم القرآن للصبي ام تقدم عليه بعض العلوم الاخرى ، وهم في ذلك طائفتان :

١ - طائفة ترى ان القرآن يجب ان يبدأ به الطفل - وما ابدوا لذلك سببا تربويا وانما هي عادة اعتادوها - وفي ذهنهم ان الطفل المسلم يجب ان يتعلم اول شيء افضل علم وهو علم القرآن الكريم فهو اول علم يحتاجه في حياته عند ما يبلغ السابعة من عمره ويبدأ في اداء الصلوات ، وعلى رأس هؤلاء الامام احمد واتباعه رحمهم الله ، وقد عقد ابن مفلح الحنبلى فصلا تحت عنوان « فصل في طلب العلم وما يبدأ منه .. » ، فقال (٢٣) : « قال الميموني : سألت ابا عبد الله ايها احب اليك ابدا ابني بالقرآن او بالحديث ؟ قال : لا بالقرآن قلت : اعلمه كله ؟ قال : لا ان تعسر فتعلمه منه ، ثم قال لى : اذا قرأ اولا تعود القراءة ثم لزمها » . وعلى هذا اتباع الامام احمد الى زمننا هذا . ولقد مر بنا انما ما ذكره ابن خلدون عن مناهج تعليم القرآن عند اهل المغرب واهل الاندلس واهل افريقية واهل المشرق ، وهذه المناهج

اهل الاندلس يداون تعليم اولادهم في سن تتأخر عن تلك التى ارادها ابن سينا ، اما اهل المشرق في عهد ابن العربي فتشبه طريقتهم طريقة اهل الاندلس الى حد ما وذلك ان الطفل يبدأ في التعليم بعد ان يعقل ولكنه لا يبدأ في تعلم القرآن كما يفعل ذلك اهل الاندلس ، ويصف ابن العربي هذه الطريقة فيقول (١٧) : « وللقوم في التعليم سيرة بدعية وهى ان الصغير منهم اذا عقل بعثوه الى المكتب ، فاذا عبر المكتب اخذوه بتعليم الخط والحساب والعربية . فاذا حذقه او حذق منه ما قدر له خرج الى المقرء فلقنه كتاب الله فحفظ منه كل يوم حزبا او نصفه حتى اذا حفظ القرآن خرج الى ما شاء الله من تعليم او تركه » .

ويبدو لى ان المسلمين كانوا يداون بتعليم اولادهم القرآن في سن السادسة او السابعة على الاقل . ذلك لان السابعة هي بدء تعليمهم الصلاة وامرهم يبدأ بتعليم الطفل الصلاة دون سبق تعليمه شيئا من القرآن او على الاقل فان تعلم القرآن يصحب تعلم الصلاة ، ويؤيد هذا ما اورده القاسى اذ يقول : « وما زال المسلمون وهم يرغبون في تعليم اولادهم القرآن وعلى ذاك يربونهم ، وبه يتدربونهم وهم اطفال لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يعلمون الا ما علمهم ابائهم » ، ومن قبيل هذا ، ما ورد ان ابن عباس رضي الله عنه قرأ المحكم وهو ابن عشر سنين ففى الصحيح « قال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم (١٩) ومعلوم ان قراءة ابن عباس لم تكن قراءة مجردة من الفهم وتدبر ما يقرأ ، واذا عرفنا ذلك ثبت لدينا ان ابن عباس تعلم القرآن في سن السابعة او قبلها ، ومثل ذلك ما ثبت من ان ابن سينا اتقن علم القرآن العزيز عنما بلغ العاشرة من عمره (٢٠) وقد ذكر ذلك في قصة حياته التى اثبتها ابن ابي

«بقية» رسالة تركيا



حزب السلامة والانتخابات التركية القادمة

الداخلية والخارجية والتي سوف تشهدها السياسة التركية من جراء فوز ذلك الحزب .
ونظرا لاهمية تلك الانتخابات سوف نتعرض في هذه السطور القليلة الى الوضع الحزبي في تركيا اليوم وبالاخص وضع حزب السلامة بالنسبة للحزبات الاخرى ومدى القوة الشعبية التي يتمتع بها .

١ - حزب الشعب الجمهوري

تأسس بصورة رسمية في ١٩ ايلول ١٩٢٣ وهو اقدم الاحزاب وحكم تركيا لفترة طويلة وترعته في البداية (عصمت اينونو) وانقسم هذا الحزب على نفسه الى تيارين يميني يحاول التمسك بتقاليد الحزب القديمة ويساري وينادي بتحقيق الإصلاحات الاجتماعية . وحاول زعيمه (اينونو) جاهدة تكوين ما يسمى بسياسة يسار الوسط للمحافظة على وحدة الحزب . وقد فقد هذا الحزب مركزه كثيرا في الوقت الحاضر لعدم وضوح برنامجه في السياسة الخارجية والداخلية وعجزه في احراز تغير اجتماعي جذري في سياسته الداخلية مما ادى الى ضعف دوره في صنع القرار السياسي وترعته اليوم (بولنت اجاويد) وأبد هذا الحزب دخول تركيا في الاحلاف الغربية في البداية ولكنه عاد وغير موقفه هذا بعد دخول تركيا في حلف الاطلسي .

٢ - حزب العدالة :

تأسس في شباط ١٩٦١ بزعامة (راغب كوموش) واسندت زعامته بعد وفاته الى (سليمان ديمريل) ويستقطب هذا الحزب الريف والشارع والجامعة ويؤيد سياسة الاحلاف العسكرية مع الدول الغربية .

له ثقل في المجلس الوطني التركي وبالتالي له دور في صنع القرارات السياسية الخارجية ، وله صلة وطيدة بالماسونية العالمية ، ويعاني اليوم من انشقاقات كبيرة في جسمه بدأت منذ سنة ١٩٦٩ .

٣ - الحزب الديمقراطي الجديد :

تأسس سنة ١٩٧٠ نتيجة انشقاق الجناح الداخلي اليميني لحزب العدالة وينادي بتطبيق مبادئ الحزب الديمقراطي المنحل ورئيسه الحالي (فاروق بوزبيلي) ، ويؤيد هذا الحزب ايضا سياسة الاحلاف العسكرية وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى .

٤ - حزب الثقة القومي :

تأسس سنة ١٩٦٧ نتيجة للانشقاق

الذي حصل داخل حزب الشعب الجمهوري ، وكان هذا الحزب يمثل الجناح اليميني في حزب الشعب الجمهوري ، ويعارض فكرة اليسار الوسط اليميني انتهجها (عصمت اينونو) وهو يعمل ضد الاسلام وضد اليسار ويؤيد سياسة الاحلاف العسكرية مع الغرب ، وزعيمه الحالي (توران فوزي اوغلو) .

٥ - حزب الحركة القومي :

تأسس سنة ١٩٦٥ . وهو يعتمد على الفواعد الطلابية ويقف بصلابة وعنف ضد اشيوعيين في تركيا ويتبنى الصراع التركي ضد الاتحاد السوفيتي ويؤيد الانضمام الى الاحلاف العسكرية الغربية لضرب الاتحاد السوفيتي انطلاقا من مصلحة تركيا ويؤيد بالتالي بقاء تركيا في حلف الاطلسي . وزعيمه (الب أرسلان توركش)

٦ - حزب العمل التركي :

وهو حزب يساري متطرف ساهم في تأسيسه اناتورك سنة ١٩٢٠ ويحمل المبادئ الشيوعية وانبشافية حصل على حقوقه السياسية سنة ١٩٦٢ وفقا لقانون الحريات الذي منحه دستور ١٩٦١ ويترجمه اصبح له حق التمثيل في المجلس الوطني التركي الكبير ، وتوقف نشاطه بسبب الاضطرابات التي اجتاحت تركيا ١٩٦٨ وجهت الحكومة اعمال هذا الحزب واعتبرته المسئول عن تلك الاضطرابات ، وهو يرفض الاحلاف العسكرية الغربية ويعمل على التقرب للمعسكر الشرقي ويعادي الاسلام بشكل كبير

اما حزب السلامة التركي فقد تناولنا في البداية ظروف تأسيسه وامعن القاعدة الشعبية التي يملكها الحزب فهي كبيرة وتبشر بالخير فقد استطاع هذا الحزب عن طريق مبادئه الاسلامية ومنجزاته الاقتصادية ان يستقطب العديد من فئات الشعب التركي فهي اليوم تقف وراءه وتسانده ونود الاشارة هنا الى ان جميع الاحزاب المذكورة سابقا يمينية وتميل للمعسكر الغربي ما عدا حزب العمل الشيوعي ، وحزب الشعب . وهذه الاحزاب كلها تحاول ازالة البساط من تحت اقدام حزب السلامة وتعمل على تلافي وصوله للسلطة لانه يشكل خطرا كبيرا على وجودها ولكن « يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

فنسال الله له التوفيق

ابو عمر



شعارنا

« من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

نساء خالداً

ميمونة
بنت الحارث

الطقة الأولى

الإفصاحية

الكلمة الصاوقة

خاطرة

كنت أفكر في الحياة والموت وكيف ينتقل
الإنسان بالموت من حياة فانية الى حياة دائمة
فتخيلت أن :
هناك امرأة حاملاً بتوأم ويعيش التوأم في
بطن الأم فإذا جاء وقت الولادة وخروج الطفل
الأول قبل الطفل الثاني يظن الثاني أنه فقد
صاحبه الى الأبد بينما الأول ينتقل من حياة
بطن أمه المؤقتة الى حياة أكثر أمداً ، كذلك الموت
فنحن نظن أن الموت يأخذ أحياءنا الى النهاية
بينما الموت ينتقل بنا الى بداية حياة البرزخ

اضيفي الى معلوماتك

ما يجب عمله في حالة ومع الحالات

- اذا وجدت السخونة في تهذيب اللام فضعي
على الخد قربة ماء ساخن تبدل بسواها كل
بضع دقائق .
- واذا احسست ببرودة فاملئي القدم بماء بارد
او ضعي قطعاً من الثلج ليسكن اللام .
- اذا كان في السن الموجهة فجوة فضعي فيها
قطعة من القطن منقوعة في زيت القرنفل .
- اعرضي نفسك على طبيب الاسنان بأسرع
ما تستطيعين .

أختي في الله .. بعون الله وتوفيقه - وبعد غياب طويل -
عدنا نفتتح معك صفحتك المفضلة راجين بهذا العمل
التعرض لرحمة الله تعالى ومغفرته • اننا - وفي صدر هذه
الصفحة - نوجه الشكر وندعوا الله عز وجل لكل من
ساهم ويساهم في اخراج هذا العمل • ان هذا العمل وان
يك خط قلم الا أنه ضرب من ضروب العمل للاسلام
والدعوة اليه ، فالكلمة الصادقة النابعة من القلب الحي
اليقظ تجد مداخلاً الى نفوس معلقة فتفتح - بأذن الله -
معاليقها فيشع فيها نور الحق ، أو تضع مشعل نور في طريق
السائرين اليه تعالى أو تردع صاحب غي وهوى فكهم هم
أصحاب الغي وكم هم أصحاب الهوى والشهوات •
ولقد فقه الاولون من رجال ونساء هذه الامة دور
(الكلمة الصادقة) فما توانوا عن الجهاد بالحجة والبيان
فضلاً عن الجهاد بالنفس والسان •

أختي في الله .. ان هذه الصفحة منك واليك •
فهي منك لانها تعبر عن ارائك وأحاسيسك ، وهي اليك
لان فيها غذاء للروح والعقل وفيها فوائد متفرقة • ولا
يتكامل هذا العطاء المتبادل الا بالايادية المشتركة بيننا •
فأنا وأنت وهي ، وهن مسئولات عن أداء (الكلمة
الصادقة) •



ركن الطفل

كيف تعطين الدواء لطفلك

قد يحتاج اعطاء الدواء للاطفال الى بعض الحيل :

● أول قاعدة لاعطاء الدواء للطفل هو أن تقدميه بدون اكتراث وكان لم يطرأ على فكرك أبدا أنه سيرفضه فان حاولت أن تقدميه له بعد الاعتذار والشرح الطويل فسيفتنع أنه لا بد عليه أن ينفر منه .

● أما الاقراص التي لا تقبل الذوبان مثل الاسبرين فيمكن جرشها على هيئة مسحوق ناعم وخلطها بطعام سميك لذيد الطعم مثل المربي وعليك ألا تخلطي الدواء بأكثر من ملعقة واحدة من المربي فقد لا يحب الطفل أن يأكل منها أكثر .

● أما الحبوب المرة الطعم فيمكن خلطها بملعقة شراب أو عسل .

● حاولي أن تختاري شرابا لا يتناوله الطفل في العادة لخلطه مع بعض الادوية مثل عصير العنب ذلك لأنه أن أحسن بطعم غريب في اللبن فانه سيعاف شربه لمدة شهر .

● من الصعب أن يتلع الطفل قرصا كاملا أو كبسولة لاعطائه مثل هذه الادوية حاولي أن تضعيها داخل كتلة لزوج كالموز ثم اتبعيه بسرعة بمشروب محبب لديه .

ولدت ميمونة رضي الله عنها في مكة قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم بست سنوات فادرست الاسلام صغيرة غريرة لا تفقه ولا تميز فبقيت مع ابويها على خطى الجاهلية سائرين يعظمون الاوثان ويقدسون الاصنام ويعبدون ما ينحتون .

وتغلبت في احضان الجاهلية ترضع من تديها فيما زانفسه وتستقي من ينابيعها الاسنة مبادئ زائلة . ولكنها مع نموها ونضوجها وتعاقب الاحداث وتوالي الاعوام كانت تستمع بشيء من الوعي والادراك الى انباء البعث والوحي وغيرها فتفكر في ذلك وتمعن التفكير .

- يتبع -

هي أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن هلال أحد اشراف قريش يسادتها وأما هند بنت عوف سيدة من سيدات مكة اللواتي اشتهرن بالفضل والنسب الرفيع ، وهي خالة خالد بن الوليد رضي الله عنه . وكان كيمونة رضي الله عنها شقيقة هي أم الفضل تزوجها العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرى تدعى سلمى تزوجها أيضا عمه حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء . وعليه فان المصاهرة قديمة بين بني عبد المطلب بن هاشم وبين شقيقات أم المؤمنين رضي الله عنها ، لهذا كانت الوشائج قوية والصلات متينة .

إذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى
تقلب عريانا ولو كان كاسيا
وخير لباس المرء طاعة ربه
ولا خير فيمن كان لله عاصيا

لباس
النقوى

كبة اللحم بالعجين

مطبخك ..

المقادير :

كوبان طحين ، كوب ماء للمجبن ، لحم مفروم ، قليل من خميرة الخبز ، بقونس ، بهلة كبيرة ، ٢ حبة طماطم ، ملح ، فلفل أسود .

الطريقة :

١ - تمجن العجينة مع الخميرة وتترك في مكان دافئ لمدة ساعة .

٢ - يفرم البقدونس والبصل والطماطم ناعما .

٣ - يخلط الجميع مع العجينة باضافة الملح والفلفل .

٤ - تعمل اقراص وتقلي في دهن حار ويصب بالملقة .

٥ - تقدم الكبة ساخنة مع تزيينها بالبقدونس الناعم وتاكلونها بالعافية .



المراسلات على عنوان المجلة (مجلة المجمع ص.ب ٤٨٥٠ - الأسرة)

في الهدف ..

الصالونات . وانتهت من المناقشة بتحرير الارض كلها الى اقامة دولة علمانية يعيش فيها ان الذين آمنوا والذين هادوا والذين الحسدوا والتصارى فجاء الرد من نصارى لبنان ان ذلك ليس بالامكان .

● ان الثورة أصبحت طرفا في اللعبة الدولية الماكرة وانسافت وراء منظمات كفاحها بالكلمات، وكلماتها آتية من وراء البحار وبلاد ما وراء البحار لا تؤمن الا بثورة واحدة هي الثورة العالمية وما هي بثورة ان هي الا خراب .

● ان الثورة بعد ان تحولت الى منظمة رضية بأقل من القليل وهي بمفاوضاتها مع العدو تمهد الطريق للاعتراف بالكيان الصهيوني كحقيقة شرعية مقابل قطعة أرض مهددة في كل لحظة بخطر داهم ممن لا يرقبون فينا الا ولا ذمة ينقضون العهد من بعد ميثاقه مولعون بأشغال نار الحروب .

وبعد : اليس من حتنا ان نسال : باسم من تتم كل هذه المهازل وتركب هذه الجسراتم ؟ باسم الشعب الفلسطيني ؟ ام باسم العرب ؟ ام باسم المسلمين .

ان بعدت عليكم الشقة فسلموا الراية لمن باعوا انفسهم خالصة لله فالنصر لا يتم الا تحت راياتهم .

ابن بطوطة

لا ارى فرقا بين حزب ليسكود اليميني المتطرف وحزب ركاكح الشيوعي المتطرف . هؤلاء كاولئك آمنوا ببروتوكولات حكماء صهيون وهاجروا من بلادهم ليخرجوا اهلنا من ديارهم فهم في ذلك سواء .

وانا لا اؤمن بالانفريق بين الصهيونية واليهودية فهذه عندي كذلك سواء بسواء . ولا اعتقد ان من جلسوا حول مائدة واحدة مع اعضاء الحزب اليهودي الالحادي تغيب عنهم هذه الحقيقة فان عابت فلا هم يصلحون لقيادة ثورة ولا هم مؤهلين لتحرير امة .

ولنفرض جدلا ان رانساح لا يؤمن بالصهيونية . اذا ان اول مطلب يقدمه مفاوضوا المنظمة هو ان يخرج هؤلاء من الديار ويعودوا من حيث اتوا .

ولكننا يجب ان نواجه الحقائق المرة بصراحة فما هي هذه الحقائق .

● ان الثورة الفلسطينية انطلقت اول ما انطلقت على اساس الجهاد الاسلامي بعد ان ايقنت ان الشرق والغرب لن يرجعوا لنا وطننا مسلوبا ولن يرأعوا حرمة لمقدسات مستباحة .

● انتهكت الانظمة العربية - وهي انظمة تقف بالقضية الفلسطينية - قوى الثورة واضلوه الطريق فانهت من الكفاح المسلح الى كفاح

وزارة النفط والهجرة المارونية

ماروني صليبي هو بمثابة الرصاص يوجه لصدور المسلمين في لبنان والفلسطينيين المسلمين هناك .

اننا نهيب بجميع وزارات الدولة والشركات والبنوك اعادة النظر في جهازها الوظيفي وابعاد العناصر المعادية للاسلام والتي لها اي صلة بالمارونيين الصليبيين الحاقدين والذين يشكلون طابورا خاسا . . وان احدث لبنان وما يحصل في هذه الايام يفصح عن النوايا الخطيرة لتلك الفئة العاشمة .

يتحدث الناس ان عددا كبيرا من المهندسين والموظفين المارونيين عينوا مؤخرا في وزارة النفط بشكل مذهل فهل هذا صحيح ؟

اننا نكاد ان لا نصدق ان تقدم أي وزارة في الدولة على تعيين المارونيين الصليبيين الحاقدين على المسلمين الذين لا زالت ايديهم ملطخة بدماء اخواننا المسلمين في لبنان . ان هذا امر خطير نرجو ان يقف المسؤولون منه موقفاً يمليه عليهم واجبههم الاسلامي ان اي مبلغ يصرف لاي



سروا الأخبار

اعداد: أحمد البدر وأنى بن طاهر

الأمير فهد

الحاجة الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ملحّة ..

لكي نتاح له افضل الفرص للنجاح . وذكر البيان تاييده الامير فهد على أن الحاجة الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ملحّة وأن الوقت لمثل هذه التسوية لم يكن يوما أكثر حظا منه الآن . وأورد البيان كذلك تأكيد الامير فهد على أن المسألة الفلسطينية هي قلب المشكلة وأنه من الضروري أن يكون للشعب الفلسطيني وطن قومي .

زار الامير فهد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء السعودي الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي وفي نهاية الزيارة صدر بيان مشترك من الجانبين أكد على ضرورة استمرار محاولات استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط خلال النصف الثاني من العام الحالي وأن يكون هناك اعداد جيد للمؤتمر

الكويت تقاطع منتجات ميتسوبيشي الميكترك اليابانية

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن الكويت قررت مقاطعة المنتجات المستوردة من الشركة اليابانية - ميتسوبيشي الكترك اندرستريل كومياني - لأن هذه الشركة مرتبطة بعقد انتاج مع الشركة الامريكية - ار . سي . أي - التي تتعامل مع اسرائيل . وأكد المتحدث أن تسعة انواع من منتجات الشركة تمت مقاطعتها وخاصة التلفزيون العادي والمون واجهزة التسجيل واجهزة - الستريو - وصرح المتحدث باسم الشركة اليابانية أن شركته تتفهم هذا القرار الكويتي . وكانت الحكومة الكويتية قد قررت منذ ثلاثة أشهر مقاطعة منتجات الشركات اليابانية هيتاشي ليمتد - الشركة اليابانية هيتاشي ليمتد - الكهربائية . ويأتي هذا القرار كجزء من الحملة التي تتعرض لها الشركات التي تتعامل بطريقة مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل .

كارتر لفهد :

نفسهم بعضنا البعض

السعودية اية خلافات معوقة على الاطلاق .

وسل كارتر عما طلبه منه فهد بخصوص الشرق الاوسط فقال : مواصلة السعي لتحقيق السلام والمحافظة على قوة الدفع والتأكد أن أحدا لم ينفق الباب أمام التسوية . ومضى قائلا : ان الامير فهد أعرب له أيضا عن امله القوي بأن تظمن اسرائيل من نوايا بلاده تجاه حماية أمنها .

وقال كارتر :

ان الامير فهد قال له ان بلاده لن تستخدم النفط كسلاح لاجبار اسرائيل على التقدم بتنازلات من أجل تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

الوطن ٢٦ - ٥ - ١٩٧٧

قال كارتر في معرض اجابته عن طبيعة مباحثاته مع الامير فهد : " أنني اعتقد أننا نفهم بعضنا البعض بشكل جيد للغاية وكما أعرف تماما فإنه لا توجد بيننا وبين

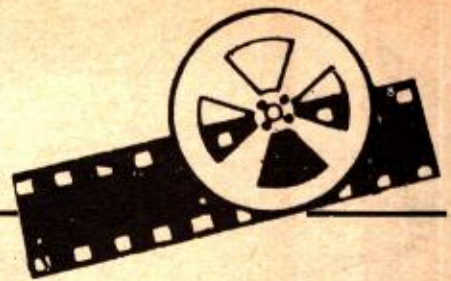
الديانة اليهودية بين الشيبيسة الاسرائيليين . تعليق :

تسوق هذا الخبر ، وعلونا ترونو الى يوم نشهد فيه تكاتف جهود علماء الاسلام الخير بدأ واحدة ، وقلبا واحدا لتصرة قصايا الاسلام .

في المدينة . واختير لولاستها الحاخام دافيد شيرا . وانتخب الحاخام شالوم كوهين نائبا للرئيس . وتهدف الرابطة الى تكثيف جهود الحاخامين اليهود الخبيثة في دعم سياسة الاستيطان الاسرائيلي في ارضنا المحتلة ، والى نشر تعاليم

الحاخامون اليهود يوحدهم جهنم الخبيثة

تكونت في القدس رابطة دينية تضم جميع الحاخامين والكهنة اليهود



عامة على جميع ما كنا نتوقعه من المؤتمر تماوصلنا روابطنا بأصدقائنا القدامى وتعرفنا بأصدقاء جدد وأهم شيء في الموضوع هو الاعتراف بنا من قبل جميع الدول المشاركة في المؤتمر وأقامتنا حوارا بشأن القضية القبرصية .

واكد رؤوف دنكطاش ضرورة بذل مساع أكثر من أجل شرح قضية قبرص وأعرب عن رغبته بإجراء اجتماعات مماثلة للمؤتمر الاسلامي في قبرص في المستقبل القريب .

صرح رئيس الدولة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش أن الطائفة القبرصية التركية قد عززت مكانتها داخل العالم الاسلامي الذي أبدى تجاهها كل محبة وتفهم .

وادلى دنكطاش بحديث لدى وصوله مطار استانبول الدولي في ختام مؤتمر وزراء خارجية الاقطار الاسلامية الذي انعقد في ليبيا ذكر فيه ان المؤتمر كان ايجابيا جدا من زاوية القضية القبرصية . ثم استرسل قائلا لقد حصلنا بصورة

اعتراف بالدولة القبرصية التركية

مناطحة مجردة من السلاح ومحطات انذار ..

نشرت صحيفة هآرتس

(الاسرائيلية) ان الولايات المتحدة وضعت خططا عريضة لانسحاب (اسرائيلي) واسع على مرحلتين من الاراضي العربية المحتلة كجزء من تسوية سلمية نهائية في الشرق الاوسط . وتدعو الخطة الى اقامة شبكة دقيقة من محطات الانذار المبكر لدى الطرفين وانشاء مناطق مجردة من السلاح مع امكان استقدام قوات حشدية الى الضفة الغربية المحتلة في احدى المرحلتين .

ومن الجدير بالذكر ان سوريا كانت قد وافقت على اقامة مناطق مجردة من السلاح في هضبة الجولان .

(الوطن ٢٦ - ٥ - ١٩٧٧)

وافقت سوريا « واسرائيل » على تمديد تفويض قوة الامم المتحدة لمراقبة فصل القوات في مرتفعات الجولان لمدة ستة اشهر اخرى .

والمعروف ان التفويض الحالي ينتهي بنهاية هذا الشهر (اليوم) . وتقوم قوة المراقبة التي تتألف من ١٢٠٠ رجل بمهمة الفصل بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية منذ يونيو عام ١٩٧٤ .

وأعلن أمين عام الامم المتحدة كورت فاندنهايم عن موافقة سوريا على التمديد بعد يوم واحد من اعلانه عن موافقة اسرائيل .

٦ جمادي الاخرة ٩٧ هـ

٢٤ مايو ٧٧ م

سياسة كارتو في صالِح اسرائيل

وصل الى دولة العدو الحاخام الكسندر شنجلر رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لاجراء مشاورات مع زعماء تكتل ليكود والتجمع العمالي المراح . وأعرب الحاخام شنجلر عن اعتقاده بان سياسة حكومة الرئيس كارتو في الشرق الاوسط ستكون في صالح دولة اسرائيل .

اغتيال العدو المحتمل

تعاون نوعي يهودي - ألماني أمريكي ..!!

قالت مجلة تايم الاميركية ان اختفاء مائتي طن من اليورانيوم من فوق ظهر سفينة شحن عام ٦٨ كان نتيجة أوامرة متعددة الاطراف حاكمتها « اسرائيل » بالتعاون مع ألمانيا الغربية . وأضافت المجلة ان شحنة اليورانيوم لم تختطف كما سبق ان ذكرت الأنباء ولكن اسرائيل اشترتها عن طريق طرف ثالث بمعرفة وموافقة حكومة ألمانيا الغربية .

وأشارت المجلة الاميركية الى ان شراء هذه الكمية من اليورانيوم علنا من شأنه ان يدفع الاتحاد السوفيتي الى تزويد العرب بأسلحة نووية . ولم تعلق الحكومة الألمانية شيء على هذا التبا .

وكالة الأنباء القطرية

٥ جمادي الاخرة ٩٧ هـ

٢٢ مايو ٧٧ م

آراء وبريد القراء

بإشراف
صالح بن محمد الراشد

مقالة المسلم الياحي

كتب لنا الأستاذ صالح إبراهيم سعداوي المرشد الاجتماعي بسلطنة عمان بمدرسة الصلت بن مالك عدادية كتب لنا ناقدًا المقال الذي نشرناه في العدد ٣٤٥ في المجلة نوان « المسلم السياسي » بقلم ستاذ محمد الحمداوي اذ أنه لدى ملاحظات عامة دون تفصيل نول فيما ذهب اليه والرد عليه اختصار :

١ - بصدد ما ذكرته عن الاخراج سفحتي ٢٦ و ٢٧ باللون الاحمر لذا المقال فانت محق في ذلك وناخذه لاعتبار ما امكن .

٢ - عدد صفحات المقال بهذا حجم حيث تبلغ ست صفحات قد يكون ذلك مسيئا حتى لو كان سفها مقدمة اذ قد تكون تفصيلات

لذات الموضوع جاءت في المقدمة

أ. ل.

وانما المآخذ يكون في كونها مفيدة ٣ - ما تقدمته من تعبيرات انكاتب ثم توضح فيه التفصيل ولو اننا نتفق معك في صحة المآخذ من مقابلة وثيقة حقوق الانسان بجانب ما امر الله به . اما سؤالك عن رتبة الرجل العلمية فهي تقاس من أسلوب الكاتب نفسه . هذا ما ذكر الاستاذ السعداوي حول هذا المقال ، وابدى وجهة نظر اخرى حول المجلة وهي انها في بعض الاعداد تصطبغ بالصيغة المحلية مع كونها اسلامية كعسدي ٣٤٥ - ٣٤٦ مثلا والحقيقة المجلة اسلامية ولكن لا بد ان تهتم بالشئون المحلية من وجهة النظر الاسلامية كما ان هذه الصيغة لا تغطي على المجلة وانما هي جزء منها وختاما نشكر الاستاذ الكريم على هذه الآراء ونرحب بكل ما لديه والله الموفق .

آراء لصفحات جديدة

يطرح الاخ عبد الله عبد الرحمن الصقير من القصيم بعض الآراء لصفحات جديدة يرى أن وجودها عامل مفيد للقراء منها صفحة خاصة بالطب أو العلوم بشكل عام ، وهذه حقا مفيدة خطة المجلة بوضعها الحالي وربما المستقبل بجانب الهدف الذي تسعى اليه ربما لا تمكثها من القيام بذلك ، أما صفحة الشعر فهذا نشر مانراه محققا للفائدة وقد نرّ نشره مرة أخرى في باب مستقل هو (الادب) وهذا كما ذكرته ايضا يحتاج الى جهد نحن نسعى فيه الآن وعسى ان يتحقق بالصورة المرجوة اما صفحة الأسرة فعسى ان تنشر في هذا العدد او الذي يليه ، اما وجهة نظرك بالنسبة للصورة المنشورة في المجلة بأن تكون غير ذات ارواح فيا اخي الكريم مع كبير تقديرنا لك ولهذا الرأي الا ان المجلة ذات خلاف كبير ونحاول الاخذ بالاحوط قدر الاستطاعة الا ان رايانا في هذا الموضوع عسى ان لا يكون محل مخالفة شرعية، هذا ونشكر على هذه الآراء وعلى استعدادك لبذل ما تراه من الخير وهذا شأن المسلم مع اخوانه ونسأل الله لنا ولك ولجميع المسلمين التوفيق والسداد .

احداها قبل أن تصاب بالجنون وصورتها شبه عارية وكان الاستشهاد تحت الصورة بقوله تعالى « لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم » والصورة الثانية وهي مجنونة وكتب تحتها « ثم رددناه اسفل سافلين » وهذا في الحقيقة من أشد الخطأ والجهل بمعاني الاسلام وتوقير واحترام كتاب الله سبحانه وتوجه النصيح الى الجريدة في ان تدقق النظر في مثل ذلك كما توجه النصيح الى الرقابة في ان تنتبه لمثل ذلك ، مع شكرنا الجزيل للأخوة الذين وافقونا بهذا الخبر .

● الاخوة الذين يطلبون رسائل نرسل اليهم ان شاء الله ومنهم من اخبرنا بأنه لم تصل اليه وشعر باننا لم نلب طلبه والحقيقة غير ذلك فنحن نقدم ما امكن لآخواننا القراء

خطأ جريدة الأنباء في الاستشهاد

جاءتنا بعض الرسائل ناقدة وبحدة جريدة الانباء لما نشرته في ملحقها الاسبوعي رقم ٤٩ الصادر في الاربعاء ٢٧ - ٤ - ٧٧ ومن ضمن هذه الرسائل رسالة كتب معلقها قائلا : - من صور الاساءة الى القرآن - وأرق ما نشرته الجريدة وهو عبارة عن صورتين لمثلة كافرة فاجرة

آراء وبريد القراء

المدينة المنورة ..

الى قادة الامة واصحاب الشأن .
اتقوا الله في انفسكم فوالله
ما لكم من دونه من وال ينصركم اذا
خذلكم الاعوان ، ووالله ما لكم ملجأ
غيره تلوذون به اذا تكاتف عليكم
الاعداء . والله ما لكم مفر تفزعون
اليه اذا طلبكم الله .

واتقوا الله في هذه الامة التي
ولاكم الله شأنها فوالله لتسألن عنها
في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ولن
يكون السؤال من اجل احصاء عددها ،
ولا من اجل ملء بطونها ، ولا من اجل
حماية ارواحها ومالها فحسب وانما
من اجل دينها الذي هو دينكم ، ومن
اجل اخلاقها التي هي اخلاقكم .

ان امتكم تتلقى في كل يوم صدمات
عنيفة مقصودة براد بها زحزحتها
عن معتقداتها وقيمها الاسلامية وان
شدة هول تلك الصدمات يأتي من
كونها بطرق معظمها رسمية الامر
الذي يفرضها على الامة فرضا .

ان المسئول عن هذه الصدمات
التي تنهك الامة فكريا وخلقيا هم
حكامها ، وقادتها ، واصحاب الرأي
فيها .

ان الله ليس بحاجة الى البشر
من اجل ان يصلحهم على بعض
الحلول الجزئية فاذا كان البشر
يرضون ببعض حقهم فان الله
لا يرضى من عباده الا بحقه كله ،
ومن حق الله ان لا يعصى امره
ومن حق الله ان لا تنتهك محارمه
ولقد عصى امره وانتهكت محارمه
وبطرق رسمية (فليحذر الذين

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم) . ان من
اعظم ما يرتكب الانسان استباحته
لمحارم الله ، وان من محارم الله التي
حرمها على عباده بنص الكتاب والسنة
 واجماع علماء المسلمين بروز مفاتن
المرأة الاجنبية واختلاطها بالرجال
وخلوتها بهم ومع هذا التحريم
الصريح فقد ابيحت هذه المفاتن
رسميا مجارة للنظم الدولية وتنكبا
للسريعة الالهية . فليحذر السليدين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم .

اسمعوا هذه التوجيهات الالهية
ثم قارنوا بينها وبين التوجيهات
الشیطانية يقول الباري جل وعلا
« يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدين عليهن من
جلايبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا
يؤذين » قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
ازكى لهم ان الله خير بما يصنعون ،
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن .. الآية « واذا
سالتوهن متاعا فاسالوهن من وراء
حجاب ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن »
ومع ان هذه النصوص صريحة في
تحريم بروز مفاتن المرأة فان المضيغات
في الخطوط الجوية والمرضات في
المستشفيات الحكومية والسكرتيرات
في المكاتب الخاصة يعرضن مفاتنهن
عرضا وهي مخالفة صريحة لامر الله
ورسوله لانه لا شيء خاف من الزينة

بكشف اجزاء الجسد وغير ذلك من
الحركات المحرمة شرعا بأمر الله عز
وجل « ولا يضربن بأرجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن .. »
اما التوجيهات الشيطانية فهي
انه يجب ان يجعل في خطوطنا الجوية
فتيات صغيرات جميلات متجملات
لعدة اسباب منها :

١ - مجارة للدول اللادينية .
وصدق رسول الهدى صلى الله عليه
وسلم القائل « لتبتعن سنن من كان
قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو
دخلوا جحر ضب لدخلتموه .
٢ - حتى لا تنتهم باننا رجعيون
نتمسك بالتقاليد البالية .

٣ - حتى نرغب الركاب في خطوطنا
ليزداد دخل مؤسساتنا ولو على
حساب استباحة حرمت الله .
٤ - حتى ندخل البهجة والسرور
على الركاب والمرضى واصحاب
الاعمال ولو بالحرام . وصدق الله
العظيم القائل في كتابه الحكيم
« الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم » .

ان الذين كان معظمهم لا يشبع من
شريح السمك ولا من التمر البائي ،
ولا من الخبز الناشف ، ما كان ينبغي
لهم ان يقابلوا نعم الله بانتهاك
محارمه والاعراض عن اوامره . ان
هذا الامن الذي استتب في معظم
المجتمعات ، وهذه الخيرات التي
تفجرت بها الارض لن تدوم الا بشكر
الله عز وجل ، وشكر الله لا يكون
الا بامتنال واجتناب نهيه « فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم » .

ليتذكر الذين يريدون ان يرضوا
الناس بسخط الله قول النبي صلى
الله عليه وسلم « من التمس رضي
الله بسخط الناس رضي الله عنه
وارضى عنه الناس ومن التمس
رضى الناس بسخط الله سخط الله
عليه واسخط عليه الناس » .

يا قوم اتقوا الله في انفسكم .
واتقوا الله في امتكم ، واتقوا الله في
بلدكم فوالله لن يفلت منه متمرّد
على اوامره مستخف بشرعه ، ووالله
لن يفلح من شارك في ذلك او رضي
به .

مرزوق بن محمد البوسري